

# د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم السادس | الحلقة

| 01

شريف طه يونس

اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

هو من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضرتك مع حلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها - [00:01:00](#)

كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها. احنا كنا بنتكلم اه ام اه يعني اه مشكلة اه في باق يعني في اول هذا الموسم السادس اه والي احنا يمكن - [00:01:20](#)

تصنع اكثر لون من التناول التفصيلي للمشكلات آآ الانسانية من زاوية الحلول قرآنية هذا البرنامج يعني ضمن مشروع رحلات اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن برنامج الحلول القرآنية للمشكلات سانية حلول ممكن اعتبرها اجمالية كده او يعني حاجات ربما تكون سريعة وفي حلول تفصيلية تحليلية - [00:01:40](#)

ده اللي يمكن خصصنا له هذا الموسم السادس. كلمة ما نبهناش في اول الموسم لكن احنا بنبه في يعني في البداية دلوقتي. آآ انا بمشكلة مهمة جدا مرتبطة بالانسان من حيث كونه انسانا. آآ وهي مشكلة الانجاز. ومشكلة آآ - [00:02:10](#) حصوله اصلا من الاساس مشكلة البركة فيه. سواء كان آآ آآ يعني ثبوته آآ او تنزعه عن المكبر او زيادة ما فيه من زيادة الخيرات. يعني كل المشكلات المتعلقة بمسألة الانجاز او ممكن نقول عليه النصر او آآ الانتصار - [00:02:30](#)

وده يمكن قلنا ان الحلول لهذه المشكلات اللي احنا يمكن حللناها وتناولناها في بداية هذه السلسلة. آآ موجود اكثر يعني موجود الحمد لله بشكل واضح في صورة الايه؟ اه النصر. في سورة النصر. اللي يمكن هي تمحضت للحديث عن واجبات - [00:02:50](#) وبعد النصر او في رأيي على انها يعني هي كعادة الخطاب القرآني انها خطاب آآ موجز وآآ ركز ومعجز الخطاب موجز جدا يعني احنا بنتكلم على سطرين ولا حاجة لكن مع كونه موجز هو مركز للغاية آآ - [00:03:10](#)

الافكار في مركزة جدا جدا اه يعني كنوع من التقريب يعني كأن واحد عنده مسلا اه واحد سنتي مسلا من اه كان من المسك او من حاجة مركزة للغاية يعني. ما في هوش ادنى شوائب. وفي نفس الوقت هو هو يعني - [00:03:30](#)

معجز جدا مع هذا التركيز وهو معجز جدا. ان قضية كهذه القضية يتم تناولها في هذه الكلمات او تلك الجمل او العبارات الايات القصيرة دي اه فدي حاجة الحقيقة معجزة. المهم اه قلنا في كلام واضح عن معايير ومقاييس النصر وما يتعلق - [00:03:50](#) وكلام اهم اه او يمكن مقصود اكثر عن واجبات ما بعد النصر. فيما ان الكلام هيكون عن واجبات ما بعد النصر فالكلام لازم يكون قبله كلام عن معايير النصر ده ومقاييسه عشان يعني مش مش هتطالب حضرتك بواجبات معينة - [00:04:10](#)

اه ما بعد الانجاز او لوازمه او متمماته او مكملاته. وانت في الاساس اصلا ما يعني ما معكش المعايير اللي تقول لك ده انجاز اه حقيقي ولا انجاز زائف لان طبعا ده من اكبر التحديات اللي بتواجه الانسان ان هو فعلا هل هو امام انجاز حقيقي ولا امام انجاز

زاييف؟ هل هو امام - 00:04:30

آآ نصر حقيقي واللي امام مصر آآ زائف. تمام؟ آآ الشاهد يعني آآ احنا في يعني في لتفصيل الحل قلنا لو افترضنا اننا قدامي حل فانا الحل ده هو الحل جاي عبارة عن ايه؟ الحل مش برشامة الحل مش حقنة حضرتك بتاخذها مش - 00:04:50

المحلول بيتعلقوا في الوريد اا ولا مكان بتنتقل ليه تعيش فيه ولا اكلاب تاكلها ولا الحل هو عبارة عن توجيهات ارشادات هدى هدى هذا الهدى هو هدى مستور هدى مستور كلام يعني كلام موجود والكلام يبقى حلول طبعا الكلام حلول يعني - 00:05:10  
اه ويمكن اتكلمنا في المسألة دي مرارا وتكرارا لان الكلام ده مش اي كلام الكلام ده كلام الله سبحانه وبحمده. فكلام ربنا سبحانه وبحمده هذا الكلام هو لان النهاردة انا لما بروح للطبيب. الطبيب بيعمل ايه؟ بيوصف لي الروشنة وبيكتبها لي. بيقول لي مجموعة من الكلمات اللي هي تنطوي او تشتمل على حلول. فانا - 00:05:30

عايز بقى الروشنة اللي قدامي دي لو صح التعبير هذه الوصفة او اللي حاضرة قدامي. انا عايز اشوف بقى انا ازاي هذا انتفى بهذا الحال فقلنا ان في في مراحل وفي خطوات اللي احنا بفضل الله عز وجل هدانا الله اليها في مشروع آآ القرآن علم وعمل. اللي هو مرتكز على المنهجية - 00:05:50

النبوي في التعامل مع القرآن الكريم سواء كان على مستوى الصلاح التعلم والتعبد او على مستوى الصلاح التعليم اه تدارس وغيرها في منهاج احنا ماشيين بقى مع خطوات هذا المنهاج ماشيين مع فكرة ان احنا نتفهم وبعد ما نتفهم - 00:06:10  
طبيعي هنسأل نفسنا طيب ايه ابرز ما ينبغي علينا فعله؟ يعني النهاردة لو لو افترضنا جدا ان انا ربنا آآ اكرمنا مثلا بانجاز ما او عندي

انجاز ما مش عارف احافز عليه. او عندي انجاز ما حصل لي وتفلت مني. آآ او عندي انجاز ما باحاول - 00:06:30  
ان انا حققه او ميدان عايز انتصر فيه لفترات طويلة لكن مش قادر اصل الى هذا الانتصار بيلوح الانتصار في الافق وباشعر احيانا ان انا قربت لكن في الحقيقة باجي بتتعد عني مرة اخرى. اه وسألت حد سألت واحد من الحكماء او واحد من العلماء قلت له والله ممكن تشير علي بشيء فهو - 00:06:50

بعث لي خطاب فيه آآ رأيه في كلامه. بعث لي فويس مسح بعث لي رسالة صوتية. بعث لي رسالة مكتوبة ايا كان. وده المعنى دايم اللي بنأكد عليه في التعامل مع كتاب الله هو معنى مركزي جدا. مسألة ان ان القرآن رسائل ان هذه الحلول رسائل. ماشي؟ ولذلك حتى يمكن احنا اول حاجة بنأكد عليها في تعليمنا لابنائنا - 00:07:12

مسألة ان القرآن رسالة القرآن رسالة اصلا تلقي القرآن على انه رسالة. رسالة جاية من الرب سبحانه وبحمده اللي هو يهدينا ويخرجنا من رماة الى الى النور. فالمهم الشاهد فهذه الرسالة اه جات لي فطبيعي جدا ان انا اول حاجة هبقى مشغول بها بعد حسن تلقي الرسالة - 00:07:32

كل هذه الامور الطيبة هبقى مشغول جدا بمسألة تفهم هذه الرسالة. وبعد ما تفهمها امم انا اكيد هاخذ اللي انا فهمته ده المفترض اعلم به. فيبقى في يعني حاجة اسمها الفهم والعلم. وفي حاجة اسمها العزم والعمل او العمل - 00:07:52

قالوا العزم في فهم وعلم وفي عمل وعزم خلاص او عزم وعمل انا يعني المفترض اللي انا خدته ده خلاص فهمته المفترض يعني انفزه بقى اتبعه اللي انا علمته اعلم به به ده طبيعي وده المتوقع يعني. الشاهد ده ده المفترض يحصل او المنتظر ان هو يحصل - 00:08:12

اه لكن برضو في بقى شوية حاجات اللي هو طب اللي انا فهمته ده هذا الذي انا فهمته هل فهمت فهم سليم ولا ده كان فهم سقيم ولذلك يمكن احنا وقفنا فترة مع ما اسميناه دوائر الفهم العيلى لهذه الرسالة التي جاءتنا من الله سبحانه وبحمده او هذا الحل الذي جاءنا من الله سبحانه وبحمده - 00:08:32

وقفنا شوية مع الدوائر دي ان دوائر الفهم دي نفسها في اربع دوائر لكن احنا قلنا ممكن نلخصهم في دائرة اجمالية تفصيلية اا دائرة اجمالية بنعرف فيها المعنى الاجمالي او او ما يسمى بالمعنى اا الجملي وده قراءة تفصيلية احنا بنعرف فيها تفاصيل اكثر - 00:08:52  
بنعرف فيها اختيارات سياقات سباقات لحاقات وغيرها من الامور. فالمهم في هذه الدائرة التفصيلية بين لتفهم الرسالة بشكل اكبر

وتصلنا الامور بشكل اه اعمق. تمام؟ بعد الفهم ده المفترض يكون بقى العزم - [00:09:12](#)

العمل بعد العلم يكون العمل لكن آآ في برضو حاجة مهمة جدا لابد انها تكون حاضرة وهي ان انا بقى بعد اللي فهمته ده لازم احدد انا حدد بشكل واضح وصريح ابرز ما ينبغي علي فعله. طيب ويمكن عشان انا اقرب المسألة دايمآ بقول النهاردة لو - [00:09:32](#)  
انا مثلا ارسلت مثلا لابني او ارسلت لاهلي رسالة قلت فيها يا جماعة الخير آآ في دي اه مسلا ارض بتباع مسلا على شاطئ النيل الارض دي مسلا المتر فيها بعشرة - [00:09:52](#)

جنيهات طبعاً حاجة شبه مستحيلة يعني. وسكت انا ما انا هنا الحقيقة ما ما قلتش بشكل مباشر افعلوا او لا هما اول حاجة تشغلوهم ان هما يقولوا طيب اه هو ابي قال اه في ارض موجودة على شاطئ النيل طيب انت قصدك - [00:10:12](#)  
فين في بني سويف ولا في القاهرة ولا فين؟ اه في القاهرة طيب. طب بكام المتر بعشرة جنيهات؟ طيب هو بيقول لنا كده ليه؟ ما هو مش نشرة اخبار هو مسلا - [00:10:32](#)

مش شغال في اكيد هو بيقول لنا كده ايه بقى اللي يريد مننا؟ هي دي القضية ببساطة ان الواحد يسأل نفسه بعد ما ما يفهم خطاب الله سبحانه وبحمده ايه ابرز ما ينبغي غالية فعلاً؟ آآ مش عارف يوصل برضه يسأل نفسه طب هو ربنا بيقول لي كده ليه - [00:10:42](#)

طب يسأل نفسه ايه المشكلة اللي بيعالجها الخطاب ده؟ آآ بحيس ده يساعده ان هو يعرف ابرز ما ينبغي عليه فعله. ولذلك بتيجي خطوة مهمة جدا بعد خطوة ما نسميه بالوصية الرئيسية. الوصية الرئيسية. طبعا احنا عندنا كتاب اسمه دليل الوصايا العملية ممكن يرجع اليه ان شاء الله. وعندنا - [00:11:02](#)

كتاب اسمه ختمات الدراية او حاجة بنأكد عليها اسمها ختمات الضرايب اللي هو ان انا افهم الخطاب وبعد كده اعرف برضو ابرز ما ينبغي عليها فعله واعرف معلوماتي عن اللعب فده بنسميه دراية لون من الدراية او لون من العلم. ولذلك احنا حتى الان لا زلنا في جزيرة العلم احنا لسه ما انتقلناش في جزيرة العمل - [00:11:22](#)

لسه احنا في جزيرة العلم فاحنا في جزيرة العلم المتعلق بالحل ده فهمنا الحل كويس جدا فهمنا مازا قال الله مازا قال الله عايزين نحدد مازا يريد الله منا. فانا فهمت مازا قال الله. زي اللي هو فهم النهارده ان ابي بيقول ان ده مش عارف بعشرة - [00:11:42](#)  
وعلى شاطئ فهم دي. فهو فهم مازا قال والده. طب ماذا يريد منه والده؟ هي دي القضية. اللي هو احنا بنسميها الوصية وده للاسف الشديد كثير من المسلمين بيهملوا ما بيتبشش ليه لان التلقي للقرآن اصلا مش بهزه النفسية مش بنفسية - [00:12:02](#)

فانا المفروض ان انا اه الخطاب ده وصلني ما فيهوش العلم للعلم ولا الفهم للفهم ولا فيه السماع للاستمتاع ولا السماع للسماع ولا السماع للاطلاع ولا حتى سماع الامتناع هو المفترض ان الخطاب الوحي ده هو بييجيني انا لما ياتيني خطاب الوحي انا بعد ما افهم الخطاب الوحي ده - [00:12:22](#)

اقوم على طول انا اسأل نفسي ايه بقى ابرز ما ينبغي علي فعله ابو الرز زمان بيقول عليها فعله. تمام؟ فزي ما بقول دي دي اشكالية خطيرة جدا. رغم انها نقطة مفصلية في منتهى الاهمية. بس ليه مش موجودة عن - [00:12:42](#)

يعني للاسف الشديد عند المسلمين ليه مهجورة عند المسلمين؟ لان هو نفسية التلقي زاتها فيها مشكلة. هو ما بيتلقاش كلام ربنا على انه هو يعني كلام ليتبع او كلام ليعمل به او كلام لينفذ او ليحكم او ليخرج به من الظلمات الى النور. هو بيقراه - [00:12:57](#)  
بيسمعوا للسماع او للاستمتاع في اوقات بيقراه ممكن ناس بتتجاوز ده فيقراه عشان يفهمه يفهمه وفهمه تمام زي الفل. بس بقى ما ما بيستحضرش لقطة ان انا الكلام ده خطاب لي انا - [00:13:17](#)

وانا ايه اللي المفروض اعمله وان انا هستسل عن كده؟ ان في حديث اول من تسعر بهم النار الله سبحانه وبحمده يقول له الم اعلمك ما انزلت على رسوله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى يا رب. فيسأله الله سبحانه وبحمده بعدها مباشرة. فماذا عملت فيما علمت؟ وفي رواية فماذا عملت فيما علمت - [00:13:34](#)

يعني فهناك سؤال سيكون عن العمل يعني. لان هذا الكتاب انما انزل ليعمل به. وطبعاً هذه القضية احنا طبعا بتتكلم عنها مرارا

وتكرارا قضية محورية وقضية في منتهى الاهمية - 00:13:53

للاسف الشديد المسلمين اليوم لا يرون كتاب الله سبحانه وبحمده هم نظريا او قوليا يقولوا كده لكن عمليا مش كده ان النهاردة انا لما اجلس مع كتاب الله جلسة النهاردة انا لما لما اشرع في تعلم كتاب الله او تعليمه ازاى انسى هذا - 00:14:08

المقصد الرئيس الاهم على الاطلاق بنص كلام الله سبحانه وبحمده وبنص كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ان انا المفروض اعمل ايه؟ يعني آآ ايه اللي المفروض اتبعه؟ ايه اللي المفروض يحصل وراء هذا الكلام؟ طبعا قضية محورية مفصلية في منتهى الاهمية

جوينتنج بوينت يعني حاجة حاجة مهمة جدا - 00:14:28

وحاجة حاجة محزينة جدا ان ما يكونش الناس ده تفكيرها. رغم ان الناس بطبيعتهم مثلا لو انا النهاردة موظف في شركة ما كان الكلام ده يعني انكلمنا في مراية متكررة قبل كده. وانا كموظف في شركة ما لو جاني خطاب - 00:14:48

من مدير الشركة لو لو عملوا لنا دورة تدريبية للايحة التنفيذية ما فيش حد ابدأ بيكون تلقية لائحة ان هو يسمع للسمع يقعد

يشغلها كده ويستمتع بها ولا يقرأها للقراية ما فيش الكلام ده اصلا. ولا حد - 00:15:05

الاطلاع هو بيبقى عارف ان هو لازم يفهمها كويس جدا ويحدد ايه اللي المفروض يعملوه. يعني لازم احده بشكل واضح ويعملوا فعلا انه يتحاسب عليه ده الكلام ده مسلا في اللوائح التنفيذية بتاع البشر. الكلام ده في موزف شغال في شركة. الكلام ده يا جماعة الخير

بيحصل حتى انا مسلا مع واحد راح لطبيب - 00:15:24

يعني النهاردة لو على سبيل المثال حضرتك مثلا رحمت كانت زوجتك مثلا مريضة ولا ما قدرتش و حضرتك خدت ابنك ورحمت

اكتشفت مسلا عند طبيب الاطفال وطبيب الاطفال كلم حضرتك كاتبك التعليمات كلها في ورقة ورحمت حضرتك اديت الورقة دي

لزوجتك وقعدت مسلا قريتها وقالت الله ده الدكتور خطه جميل شف منسق ازاى شف مرتب ازاى انا اول مرة اشوف - 00:15:46

حد بيعمل كده مش عارف ايه وبتاع طب تمام يا ست الكل طب انت بقى شفتي بقى ايه اللي هو فهمتي الدكتور بيقول ايه لا انا مالي

انا وانا ما فهمتش انا ما يعني ما فهمتش مش مهم - 00:16:06

اه اه فهمت تمام زي الفل. ورحمت وجيت ولقيتها ما نفذتش الخطة. ده هي واحدة متخلفة عقليا انا اسف في اللفظ فتسبب ابنها

بيموت جنبها ولا يعني يا تسبب الولد بيتضرر يعني ما فيش حد يعمل كده الا فعلا في اشكال في عقلها - 00:16:17

ولذلك للاسف الشديد من اكثر يعني الحاجات اللي ربنا طالب بها والحاجات فعلا الواحد مستغرب لها آآ ربنا طالب كتير جدا بان احنا

نتعقل ان احنا نعقل ومن الحاجات الغريبة جدا جدا - 00:16:34

يعني اللي الواحد بيستغرب لها ان الواحد بيجد ناس مسلا يفهموا في اموره تمام زي الفل وفيه تصرفات يتصرفون فيها بشكل

غريب جدا جدا تصرف من العاقل ممكن يكون عنده تعقل اللي هو اللي هو بتاع الفهم والادراك. تمييز الفهم والادراك اسمه التعقل

العلمي. مش عنده تعقل الضبط والامساك - 00:16:53

وتعقل عملي ولا حتى فاهمه الادراك ده فتخيلوا تخيل حضرتك ان ان عندك زوجة كده تخيلي حضرتك ان عندك زوج كده. قلت له انا

تعبانة شوية ودي الروشنة بتاعة الدكتور ومش عارف ايه وكلام من ده. وقعد كل اللي عمله في الدنيا قال لك ما تقلقيش انا حفزت

الروشنة ما تخافيش - 00:17:15

انا قريتها تمام شفت شفت الاقصان الانجليزي بتاعي شوفي عامل ازاى ماشي قولي ما تقوليش يعني انت تخيلي او تخيلي حضرتك

ان كده تخيل انه فهم الخطة وتأميمه زي الفل وما نفزهاش. ممكن يبقى التمن التمن التمن روح انسان - 00:17:33

بس دي روح انسان على مستوى الابدان برضو اللي احنا بنعمله ده بيبقى تمنه روح انسان. بس على مستوى الايمان وده اخطر. والله

اخطر فبيبقى لما اقعد اتفكر في التصرفات كده اقول ايه ده؟ هذا سلوك من لا يعقل - 00:17:52

وازاى احنا ساكتين على كده؟ وازاي بندفع فلوس بندفع من اوقاتنا ومجهوداتنا وافكارنا علشان نرسخ لكده؟ وازاي بنحارب اللي

بيقول كده غلط. ايه ده! ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون - 00:18:13

يعني صور الخلل المنهجي هي حقيقة خلل في التعقل. في اشكال في التعقل في اشكال في اشكال واضح في التعقل تصرف

مش تصرف حد بيتعقل خالص مش تصرف حد بيتعقل حقيقة الواحد مستغرب ومستغرب عن الناس اللي بتدافع عن ذلك وتدافع عنه وفعلًا كتير مسلا من الافاضل الفضليات - [00:18:30](#)

لما يبدأ يفهم يقول هو ايه اللي احنا كنا بنعمله ده؟ ايه اللي احنا كنا وهذا اولي بانه يصح وهذا اولي بانه يحارب او لو نصح الحرب لانها تصرفات غريبة في منتهى الغرابة. مسلا نيحي نقول لمسلا لبعض الافاضل نقول له هو انت ازاي مش عارف تروح تنزل مش عارف ايه. لو في واحد عاقل يتكلم مش عارف مع - [00:18:56](#)

نفس القصة في واحد عاقل يأتيه الخطاب من الله سبحانه وبحمده. الخطاب اللي فيه شفاه وفيه هداة وفيه غناه وفيه وسبب نفسكوا ومش الاشكال الكبير في الحقيقة في رأيي ان هو بيسبب نفسه وهو يشقى ده يشقى غيره يشقى غيره ولا يشقى - [00:19:16](#)

لو انما يشقى غيره للاسف الشديد وده وده واضح زي ما بقول الام دي كده والاب ده كده زي ما قلنا ان هذه الام بفتى السلوك او زكا التصرف لو ما نفزتش هذه الخطة لو ما فهمتش ايه اللي المفروض تعمله بالضبط واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة - [00:19:36](#) وما نفزتش هذه الخطة حرفيا حرفيا هي بتهدد انسان على مستوى الابدان. بتهدد روح انسان على مستوى الابداع. احنا في اوقات كتير جدا بنهدد روح انسان على مستوى الايمان. ممكن يبقى الانسان ده انا. ممكن الانسان ده مراتي. الانسان ده بنتي. الانسان ده ابني - [00:19:50](#)

النبي قال المستشار مؤتمن والرائد لا يكذب اهله وكلكم رأى وكلكم مسؤول عن رعيته فبعض الناس بيعتبرها كده يقول لك الجماعة بتوع العلم والعمل دول وشريف طه يونس ده اللي بيقعدوا ازاي؟ يزيط لك كده ويقول لك مش عارف ايه وانت ده والموضة بتاعة تدبر؟ ابدأ - [00:20:08](#)

دي قضية منهجية محورية بنائية محورية قضية امة ان ازاي يتصور ويا ريت مسلا الناس هاجرة القرآن وخلصنا لأ يعني الناس مسلا ما بتفتحش المصحف لا بتسمع قرآن ولا بتقرا - [00:20:28](#)

القرآن ولا بتفتح مصحف ولا اي حاجة في الدنيا لأ القرآن حاضر غائب قريب بعيد ما هي دي الاشكال الكبير اللي الناس مسلا ايه يعني مضلة سعيهم في هذه المسألة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:20:45](#) وينافح عن ذلك واحنا واقفين وساكتين وبتتفرج لا كبيرة حاجة حاجة محزنة حقيقة فالشاهد هذا لا يتصور اصلا ولا يتحقر يعني ما فيش انسان عاقل يكون هذا سلوكه او هذا تصرفه. ما فيش واحدة تكون تشوف ابنها بيموت قدامها - [00:21:01](#) شوف تشوفه بيموت قدامها بدنيا وعندها الروشنة قدامها فيها العلاج وهي كل علاقتها بالروشنة انها بتقراها او انها حفظها او انها بتسمعها او انها او انها او انها هي ايه؟ انها حتى فاهمة اللي فيها بس مش مش عارفة ايه اللي ينبغي انها تعمله ولا بتنفزه - [00:21:19](#)

وتشوفوا بيموت قدامها ايماني بيعاني بيعاني بدنيا. طب ما احنا احنا نفسنا بنموت كل يوم ايمانية. بنعاني ايمانيا. غيرنا يعني ايمانية. يا دكتور ما تبالغش مش ببالغ. ربنا وصفه انه شفاء لما في الصدر - [00:21:40](#)

انه شفاء ورحمة وصفه بانه روح وكذلك حين لك روحا من امرنا هو هو للقلوب وللایمان كالروح للابدان وصف بانه كذلك. فازاي بقى اقنعوني يكون كل علاقتي انا به ان انا ان الروشنة دي علاقتي بها - [00:21:58](#)

اللايحة تكون دي علاقتي بيها يعني كيف يكون ذلك؟ يا دكتور ايه اللي دخلنا في القصة دي ما انت قاعد تتكلم في القصة دي كتير بقى وتمام وزى الفل ما احنا بنتكلم بس فين يعني فين الخطوات اللي بتتاخذ - [00:22:20](#)

انت حضرتك عرفت انت عرفت فين الخطوة اللي خدتها فين الخطوة اللي خدتها؟ ليه احنا مش بنبنه الناس؟ هل يتصور ان احنا بنعبد رب كل مراده منا ان احنا نمسك الروشنة نقعد نحفز فيها ونقول فيها ونعمل الوصفة الطبية نقعد نعمل كده؟ هل ده هل ده يتصور - [00:22:30](#)

طب احنا بنستشفي منين بنتعالج منين؟ سيبوكم خالص من ان القرآن يكون دواء او شفاء. على الاقل ده غزاء يعني غزاء انت



واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. اهو مباشر حافظ على الصلوات والصلاة الوسطى اقوم لايقنت. وفيه نوع ثاني من الخطاب خطاب غير مباشر. زي ما بقول لحضراتكم كده انا ممكن اشرح للام اقول لها دي طبيعة الجهاز الهضمي لابنك ودي طبيعة - [00:27:23](#) مش عارف ايه وطبيعة ايه وهي تقول ابوة بعد ما فهمت الكلام ده من الدكتور بقى المفروض ابو رزم ينبغي عليه فعله كذا. احكي لها قصة اضرب لها مثل اقول لها لو احنا عندنا مش عارف صابع مجروح ومش عارف ينفع نحط عليه زيت ومش عارف ايه فهمت. لذلك

00:27:36 -

ضرورة ان في خطوة تيجي اسمها الوصية العملية. الوصية العملية. اه احنا سمينها وصية وارجعوا للكلام ده علشان هو سمي توجيهاته لنا وصايا. ذلكم وصاكم به يوصيكم الله وغيرها. فاحنا بنحب دايمًا عبارات الوحي. وسميناه عملية عشان احنا عايزينه -

00:27:56

وصية تخص العمل تخصص العمل يعني وصية تخص العمل. ليه؟ لان احنا بنقول اهو بشكل واضح وصريح. ابرز ما ينبغي علي فعله سواني بقى الكلام ده دقيق ومهم ابرز مش ليه ما ينبغي عليه يفر؟ لا ابرز لان لما انا هشوف صورة زي سورة النصر وهفهمها كويس هلاقي الحقيقة حاجات كثيرة جدا ممكن انا اعملها. اللي انتم هتشوفوها في - [00:28:16](#)

قائمة الوصايا ممكن حاجات كثيرة جدا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره او كان توابا. ممكن واحد يقول ابوة ده انا كده معناه ان انا ايه اهتم بفتح القلوب مش بس - [00:28:41](#) فتح الدروب ولازم يكون عندي معايير صادقة للنصر. بس في حاجة ابرز. احنا بنتكلم في ابرز اهم اوضح طيب ما ينبغي علي ها علي ايوه ان تلقي القرآن دايمًا كخطاب ايه؟ لي انا خطاب مباشر بتاع انا - [00:28:56](#)

بتاعي هو بيقول لمراتك يا رنا الروشته دي والله العظيم بتاعتك. اقسام بالله الروشته دي لو هذه الوصفة الطبية لحضرتك والله. سواء كانت دوائية او غذائية اقسام بالله الوصفة دي لحضرتك. سواء كانت دوائية او غذائية بتاعتك - [00:29:16](#)

تلقي القرآن كده على انه خطاب لي انا على انه رسالة من الله لي مش لفلان ولا اعلان وتركان ودي نقطة محورية ومفصلية وباما حالت بين الناس وبين كتاب الله ان هذا دستورك الخالد - [00:29:34](#)

ان هذا هذا شفاؤك هذا غذاؤك انت تبقى تبقى هذا ارتقاؤك انت تبقى فاهم كده يبقى انت حضرتك فاهمة كده ان الخطاب ده بتاعنا يخصني انا. الكلام هذا الكلام الذي يتكلمه الله يتكلمه لي انا لي انا - [00:29:51](#)

مش لفلان واعمله تركان مش لكل ابوة لكل ودي روعته. انتم لنا كلنا وكل واحد فينا لما يبص المعنى الضخم اللي بيقول عليه انظر نصيبي من هذا الذي نصيبي منه ايه؟ ليه ربنا بيقوله لي؟ فابرز ما ينبغي علي علي دي مهمة - [00:30:10](#)

عشان كده احب دايمًا احنا في صيغة الوصايا نقول ايه؟ نقول يا عمي قول قول الوصية بصيغة المتكلم ما ما تقولشي ينبغي علينا لا معلش. ما تقولش آآ وفيها ان الله يقول ما تقولش ينبغي عليهم لأه. افعّل لأ قل - [00:30:29](#)

انا ينبغي لي اعمل كده. ابرز ما ينبغي عليها فعله فعله. اه فعله. ليه؟ لان كتير جدا لما نيجي نقول مسلا واحد مسلا فهم مسلا ايه بقى اكثر حاجة خرجت بها؟ يقول لك والله خرجت بان كذا احيانا تبقى مخرجات معرفية. احيانا وجدانيات آآ صعبايات - [00:30:45](#)

لأ ايه ابرز المقالية فعله الحمل الحمل اللي ينبغي ان انا اعمله دي الحاجة العملية الخطوة العملية اشبه كده بيسموه الاهداف السلوكية الجماعة في الاهداف السلوكية اللي بيسموه اللي هو المهاري - [00:31:05](#)

اللي في الاهداف السلوكية بيبقى عندهم المعرفي والوجداني اشبه كده بالايه باللي هو المهاري بقى المهاري. تشغيلي هعمل ايه؟ ايه اللي هعمله؟ ايه الخطوة اللي هعملها؟ انا دكتور شرح لي كده وفهمني الحمد لله على المستوى الغذاء. فهمني معدة ابني مش عارف

شكلها عامل ازاي وهو في انهي مرحلة من مراحل النمو العقلي والنمو - [00:31:21](#)

جسدي ونمو وكذا وفهمني انواع الاغذية وخلص انا بعد ما فهمت بقى كده ايه ابرز ما ينبغي علي فعله ايه الخطوة اللي اعملها؟ والله انا ابن مريض دلوقتي او انا مريض دلوقتي وحد ايه الطبيب فاهمني وشرح لي كده قال لي انت عارف انت مش عارف كذا وكذا وكذا

وكذا وانت عارف بقى الجيوب الانفية دي يعني ايه - [00:31:41](#)

وايه التهابها يعني ايه؟ وايه اللي فيها؟ وايه حكايتها؟ فهمت اه. وفهمني الادوية وبتعمل ايه وبتشتغل ازاى. وانا عرفت بقى يا ونانة

انه يناسبني كذا كذا كذا وتوكل على الله - [00:32:01](#)

فضلا بقى كمان ان يتقال لي بشكل مباشر ادي ملخص الاليه؟ الروشنة عند حضرتك. فدي كمان بتبقى الموضوع يعني غريب جدا انه

ما ينفزش وخصوصا بقى لما تكون الاغذية او الادوية او الاشفية - [00:32:11](#)

تبقى من النوع اللي هو ده يعني تعبیر بنستعمله في الطب على ما يسمى بواضع المجال او واسع المدى. زي المضاد الحيوي واسع المجال كده لانه ان الاغذية دي بقى بتشتغل على اكثر من حاجة والادوية او الاشفاء دي بتشتغل على اكثر من حاجة. يا سلام بقى

فناخده استعمله هنا واستعمله هنا - [00:32:26](#)

اعمله هنا واستعمله هنا واستعمله هنا بس اكون فهمته وعرفت كيف يستعمل. فالشاهد دي خطوة في منتهى الاهمية وبنهملها اهمال كبير جدا وسر اهمالها في رأيي اللي هو نزرطنا للقرآن. احنا مش عارفين طبيعة القرآن. ما سألناش حتى اللي انزل القرآن سبحانه

وبحمده ما هو - [00:32:49](#)

القرآن. لماذا انزلت القرآن؟ طبيعة القرآن ايه؟ ايه اللي ينبغي علينا فيما يخص القرآن الكريم؟ فده واحد من الاشكالات. احنا مش

عارفين ايه هو، وفي نفس مش عارفين كيف نتلقاه - [00:33:11](#)

ده مش من النوع اللي هو يقرأ للقراءة. ولا يسمع للسمع. ولا من يقرأ للتسلي ولا يسمع للتسلي ولا يقرأ للاستمتاع ولا يسمع

للاستمتاع مش مش ده. ده ده يقرأ للتابع - [00:33:23](#)

ده بيسمع للتابع لينفذ لينفذ بشكل اساسي. فده يحتم علي بعد ما فهمت ان انا اعمل ايه؟ اقول لا لا لا استنى بقى في الاستوب. ايه

بقى اللي المفروض اعمله اقف مع نفسك كده ايه المفروض اعمله - [00:33:41](#)

ايه ابرز ما ينبغي عليا فعله؟ وهنا لازم يكون الكلام خاص شوية مش عام. ايه اللي المفروض اعمله؟ يكون الاقي بعض الافراد يقول

لك ايه؟ ان انا ابدأ اهتم بقى بالقرآن بقى واخلي بالي منه. ماشي ده كلام عام. احنا عايزين كلام - [00:33:57](#)

قاسي خص هذه الرسالة المحددة التي جاءتك من الله سبحانه وبحمده. ايه ابرز من بلغ ان يفعلده احنا بنسميه الوصية العملية وعلى ما يبدو كده اذا ازا هو واضح لحضراتكم لو فهمتم الكلام اللي انا بقوله. هو حتى الان هزا ليس عمل. هو علم بالعمل الذي ينبغي

ان يكون - [00:34:10](#)

عشان كده بقول احنا لسه في جزيرة العلم لسه ما دخلناش جزيرة العمل. يعني احنا هنا ايه بقى الصباغين دول هنتكلم عنهم بعد

كده؟ بس احنا هنا لسه في جزيرة اللحم - [00:34:28](#)

لسه بقى جزيرة العمل جزيرة العلم دي مسلا كان اولها مسلا هنا ايه؟ حاجة وهنا حاجة وهنا حاجة. اخر خطوة في جزيرة العلم دي

اللي هي بقى العلم الناس دي ينبغي - [00:34:38](#)

العلم بالعمل الذي ينبغي. اخر حاجة هنا في جزيرة الاليه؟ في جزيرة العلم. اللي هو الصواب ده كده. اخر حاجة هنا. ده ده ايه بقى؟

العلم بالعمل الذي ينبغي. انا جاي من هنا كده هنا العلم بالعمل الذي ينبغي. ابرز ما ينبغي عليه فعلا. اهو هنا كده ده. بس دي دي كده

جزيرة العلم - [00:34:50](#)

وفي هنا بقى المفترض ايه جزيرة العمل اه احنا خلاص كده قطعنا اشواط وطويينا مراحل في داخل هذه الجزيرة فللازم في الحثة دي

بقى نحدد بقى حد هنا ابرز ما ينبغي علي فعله انا المفروض اعمله ايه؟ انا فهمت خطاب ربنا ليه؟ انا فهمت القصة دي - [00:35:08](#)

انا فهمت المثل المضروب ده انا فهمت الحدث اللي ربنا بيقصه علي انه يحصل في الاخرة ده فهمت انا كل الكلام ده. ايه بقى اللي

ينبغي عليه؟ ابرز ما ينبغي علي فعله. بنقول بشكل اخر اني اسأل نفسي لماذا قال الله لي ذلك؟ اكيد مش ربنا بيقول لك اذا جاء -

[00:35:24](#)

نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. اكيد يعني ربنا مش بيقول

لحضرتك كده عشان تقول له آاه والله - [00:35:40](#)

كلام جميل كلام رائع يا سلام لأ مش عشان كده اكيده مش عشان كده مش عشان تقعد مش عشان اكيده ربنا مش بيقول لك كده عشان تقول يا الله! شف بقى ربنا اكرم الرسول صلى الله عليه وسلم ونصر الرسول صلى - [00:35:50](#)

وقال له يعمل الحاجات دي والرسول عملها بقى ربنا يعينه برضو هذا الحجاب الاخر حجاب اخر بينا وبين كتاب الله. حجاب ايه حجاب تخصيص الخطاب خرينا نقول ان الحجاب تخصيص الخطاب - [00:36:10](#)

تخصيص الخطاب اللي عام اصلا يا جدع ما هو هو بيقول له كلام للرسول اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس فسبحان ربك واستغفر الله كان توابا اهو يا اخي. مبدئيا الكلام مش ما فيهوش اللي يؤكد ان - [00:36:26](#)

الرسول نسا ولو افترضنا جدلا ان هذا للرسول صلى الله عليه وسلم وحده. طب هو احنا الرسول ده علاقتنا بايه؟ انا ماشي مع حضرتك مرة كده كان دار حوار بيني وبين واحد من الافاضل. فبيقول لي لأ هو نصر الله والفتح هو فتح مكة. والخطاب ده للرسول -

[00:36:38](#)

قلت له ماشي ماشي مع حضرتك خريني ماشي مع حضرتك. ان ده فعلا ده فاتح مكة بس. وهو وهذا الخطاب للرسول فقط طب انا انا كمسلم ربنا ابق لي قرآن الكلام ده في القرآن ليه؟ ايه بقى اللي انا المفروض اعمله - [00:36:58](#)

قال لي ان انت لما يحصل لك حاجة كده زي الرسول تعمل الحاجات دي. طب خلاص ما هي دي ما هي دي من الاول انت تخصصت بها ليه؟ ليه؟ ما هي دي - [00:37:18](#)

انا الرسول صلى الله عليه وسلم علاقتي بيه ايه اسوة الرسول ا علاقتي بيه اهم لون من الوان العلاقة بينه اسوة لان ده هيشمل كل حال لقد كان له في رسول الله اسوة حسنة - [00:37:31](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. انا كشخص ارجو الله واليوم الاخر واريد ان اذكر الله ذكرا كثيرا ها وانا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. ماشي؟ من الذاكرين الله كثيرا يبقى - [00:37:45](#)

خلاص ما عنديش خيار اخر. لابد ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم اسوة. طيب فلو افترضنا جدلا ان هذا خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم. شوفوا حجاب تخصيص الخطاب - [00:37:55](#)

حجاب تخصيص الخطاب. كتير جدا بيحصل الكلام ده بقى مع خطاب موجه لموسى صلى الله عليه وسلم. موجه لعيسى صلى الله عليه وسلم. موجه لشمس عارف مين. وكنا دايمنا نقول ايه؟ ده بتاع - [00:38:05](#)

ده بتاع الصالحين ده بتاع بني اسرائيل. حتى خطاب تهديد موجه لبني اسرائيل مسلا خطاب تهديد موجه مسلا للنصارى خطاب تهديد موجه لمشركي مكة نقول ايه مش احنا ملناش دعوة مش احنا ازاي - [00:38:15](#)

هو ربنا بيقص علينا ليه ما لناش دعوة ازاي ما لناش دعوة. ناس يعني مع كامل احترامى امور عجيبة قوي بشوفها كده من بعض الافاضل الفضلاء. يعني انا كنت عملت كتاب الهروب من - [00:38:32](#)

وقلت كده ايه الكتاب ده محتاج صنوايه صنوايه يعني كانه محتاج مين اخواته كده الهروب من التدبر والهروب من التباع ما هربناش من فهمنا بس بنحاول نهرب من التباع نهرب من ان ده بتاعنا - [00:38:46](#)

من الخطاب يخصني من التنزيل بتخصيص الخطاب اللي هو عام اصلا ده حتى مثلا العلماء متفقيين في المسألة بتاعة ايه؟ آا اسباب النزول حتى. يعني معظم القرآن ما لوش سبب نزول ايه؟ سبب نزول ابتدائي. اللي بيسموه ابتدائي - [00:39:03](#)

اللي هو دي نزلت عشان كذا. لكن حتى الذي ذاك الذي له سبب نزول ابتدائي. حتى ذاك الذي له سبب نزول ابتدائي. عندهم قاعدة عريضة كده يقولوا ايه العبرة بعم اللفظ؟ لا بخصوص السنة - [00:39:18](#)

وده مسلا اصل كبير جدا درجة عليه ابن جرير مثلا في تفسيره وغيره من المفسرين. المحققين المفسرين كمان ده اصل النبي صلى الله عليه وسلم وضحه. لذاك الرجل اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم واشتكى ان انا عندي زنوب وكذا وكذا وعملت ووديت

وجبت فان النبي اطرق ونهي المهمة - [00:39:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وجهه لقول الله عز وجل واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك الذكر للذاكرين في بعض الروايات الراجل سأل في بعض الروايات اللي الصحابة اللي موجودين سألو فسألوا قالوا ايه؟ قالوا اهله خاصة يا رسول الله؟ وفي مرة ان هو قال ايه خاصة - [00:39:52](#)

رغم انه واضح اهو هو سأل سؤال ونزل الايه الايات نزلت الايات اجابة على السؤال بتاعه. النبي قال لمن عمل بها من امته اهو النبي نفسه نص على فكرة ايه؟ عموم عموم اللفظ لا يخص السبب - [00:40:11](#)

حتى اللي فيها لفظ مخصوص اللي فيها حالة مخصوصة تشوف انت نصيبك منها ايه تتأسى انت حضرتك بالايه؟ بالصالح اللي ايه؟ اللي ذكر حاله او وجه هذا التوجيه او بتطالح ده تخلي بالك منه برضه يكون لك فيه عظة وعبرة. تعتبر بحاله - [00:40:28](#)  
الا بقى الامور الخاصة جدا وتخص النبي صلى الله عليه وسلم او تخص بها خاصة جدا لكن مش مش ده معزم الخطاب القرآني. وده وده يعني ده المحزن في المسألة. يجيبوا نجيب الاستثناء ونخليه ونهدم به قاعدة - [00:40:49](#)

ايوة اصل في خطابات ربما تكون خاصة لمش عارف نجيب استثناء نهدم بيه القاعدة نجيب خس ونهدم بالعموم. ليه يا جماعة الخير فمثلا ده واحد من حجاب تخصيص الخطاب. حجاب حجاب بين الانسان والايه؟ آآ كأنها اداة من ادوات التهريب - [00:41:05](#)  
اداة من ادوات التهريب وده المحزن ذاك التهريب المشرعن يعني من اكثر ما يحزن في رأيي من اكثر ما يحزن التهريب المشرعن. للاسف الشديد يمارسه بعض الصالحين والصالحات. تهريب المشرعن - [00:41:27](#)

يحاولوا بقى ياخذ قاعدة علمية وياخذ اصل اا من من من اصول التفسير او قاعدة من قواعده الكبرى او يجيب مش عارف ايه ويعمل ايه يعمل ويعمل تهريب مشرعن شرعا بقى التهريب بتاعه. عشان يحصل برضو التهريب من العمل - [00:41:44](#)  
مش بس الهروب وانا نزلت تقول اصلا في الهروب من الفهم كده. وتقول مش القضية كمان قضية الهروب بس. القضية اللي ابعد من هروب التهريب. التهريب. ودي الاخطر من الهروب - [00:42:01](#)

يعني انسان شحن الوزر ويحمي له الوزر غيره كمان. مش بس يهرب يهرب فنجد بعض الافاضل ينجو من فخ الهروب او التهريب من الفهم. فنفهم بس يقوم يعمل ايه؟ يياشر بقى هروب او تهريب من - [00:42:11](#)

ليه؟ بالعمل هروب او تهريب من العمل رغم ان الصحابة نفسهم كان عندهم مجالس ويمكن السور ايه تحديدا حصل مكان في مجلس الصحابة بيحددوا ابرز ما ينبغي عليهم فعله. النبي صلى الله عليه وسلم بيحدد. على ان السورة كمان السورة الحمد لله رب العالمين من من - [00:42:25](#)

النوع اللي بنسميه الخطاب المباشر اهو فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ففي حجاب ان انا اصلا مش بتلقى للعمل. وفيه حجاب ماشي تخصيص الخطاب. اه بتاع الرسول صلى الله عليه وسلم. ده بتاع الحادثة الفلانية - [00:42:48](#)  
طب لو افترضنا بتوع ده السوق ده طب هو آآ يعني ما نعرفش نقيس عليه يعني؟ يعني يعني هو مش اسوتنا؟ طب في حادثة فلانية احنا دائما حتى دا احنا كنا قافلين الهجرة بنقول يا جماعة الخير الهجرة دي حدث مش حدث دا مفهوم - [00:43:04](#)  
الهجرة مش مش مجرد حاجة عدت كده دي دي عبرة. دي فكرة ولو افترضنا كده انه حدس. الحدس ده صلبه فكرته عبرته عظته مش مش متكررة ما يقاسش عليه غيره - [00:43:23](#)

وكيف ينتفع المرء؟ اللي اصلا ايه انا انا النهاردة كشخص او حضرتك او اي انسان بيسمع جملة حراكه في الحياة مرتبط بايه مرتبط بمجموعة حاجات مر بيها مش لازم كله اتقال له افعل ولا تفعل. لا في اوقات اعتبر بحال فلان. واتعز من حال فلان. وقف في اوقات كثيرة كده ما علينا. المهم الواحد احيانا بيبقى حزين - [00:43:43](#)

انه يعني بايه زي ما بيقولوا بيهري في المهري حزين انه يحاول بيتكلم في حاجة يعني المفروض ما يتكلمش فيها اصلا. المفروض نكون تجاوزناها من زمان ونتكلم في حاجات اهم - [00:44:07](#)

يعني محزن جدا من المحزن ان احنا فعلا نكون في هذه الحالة من المعضلات ايضاح الواضحات. المهم الشاهد فمن الضروري قوي في محطاتنا واحنا ماشيين كده مع هذا الحل تفصيلا هنقف هنا مهم قوي نقف هنا نقف هنا في اخر جزيرة العلم - [00:44:21](#)

العلم بالعمل المطلوب وأسأل نفسي بقی بعد اللي انا فهمته ده من كلام ربنا. المفروض اعمل ايه؟ كلام واضح سبح بحمد ربك

ويستغفرونك انا تواب. اعمل الحاجات دي. احنا بقی عندنا شوية حاجات ترتيبات - [00:44:39](#)

يعني من باب انها تايه تيسر الامر ده وادوات تساعدني انا على ان انا اقدر اتعامل مع هذا الامر. تعالوا نشوف مع بعض الجزء ده او

الخطوة دي في الكتاب - [00:44:52](#)

فيها ايه؟ انا زي ما قلت احنا عايزين نمشي مع الكتاب كده خطوة خطوة. عشان يبقى مثال احنا نقدر يعني ايه ننسج على على

منواله بعد ذلك. بعد ما بتنتهي - [00:45:02](#)

يعني معنا رحلتنا كده في الخطوات او المراحل بتاعة الفهم. ماشي؟ بدوايره. بنخش على خطوة مهمة وهي الوصايا العملية.

وهتجدوها عندكم في الكتاب في الصفحة رقم اربعة وخمسين اللي هو الفرع السادس الفرع السادس اللي هو الحق السادس من

حقوق هذا الحل عليه او حقوق هذا النص علي هو استخراج الوصايا العملية - [00:45:12](#)

وكلامي واضح جدا استخراج استخراج الوصايا العملية انا ما بقولش استنباط لان الاستنباط ده محتاج علماء والاستنباط ده له

حاجة دقيقة. ربنا الا علمه الذين يستنبطونه منهم. والاستنباط ده علمي الى حد كبير - [00:45:32](#)

هذا الاستنباط بيبقى حاجة محتاجة فهم دقيق قدرات خاصة فيستنبط المرء. هذا الاستنباط في الاستعمال بتاعه في الوحي كده.

عشان كده احنا اما ما بتعملش كلمة استنباط نستعمل استخراج ليه؟ لان الامر واضح مش محتاج كلام. مجرد استخراج او

استخلاصه بس مش اكثر من كده. فنقول استخراج او استخلاص. قالوا - [00:45:52](#)

طايا العملية. الوصاية واضح احنا قلنا وصايا ليه؟ واضح ان قلنا العملية ان احنا نشغلنا اللي يخص العمل. واحنا عندنا كتاب كامل

اسمه دليل الوصايا العملية وحتى معمول له تطبيق كده للاسف - [00:46:14](#)

يعني احنا مقصرين في نشره او بين الناس او حتى في استعماله عشان يبجي المسألة دي لان احنا احنا عملنا قبل كده ختمة قراءة

ليه؟ معظمنا وختمة القراءة لكتاب الله خاتمة سماع لكتاب الله. بعضنا عمل ختمة تجويد لكتاب الله. بعضنا عمل ختمة حفز لكتاب

الله. رواية - [00:46:24](#)

وبعضنا ممكن يكون عامل خاتمة فهم لكتاب الله. بس ختمة الوصايا دي بقی. الوصايا يعني انا عايز آآ خاتمة وصايا. عايز اعرف كل

كل اللي هي اعرف ربنا قال لي ايه؟ المفروض اعمل ايه؟ في حاجات الحمد لله هيبقى الخطاب مباشر واضح. فحتى انا لما اقول

المفروض اعمل ايه؟ في اوقات هتلاقوني ما اقولش اعمل - [00:46:42](#)

ده بس ده انا عايز اوسع الدائرة على قد ما اقدر عشان زي ما قلنا استفيد باكبر قدر من الايه من الاشياء دي. مسألة الوصايا العملية

هتلاقونا عندنا في الكتاب - [00:47:02](#)

مقسمين الكلام لجزئين بنقول الوصية الرئيسية ووصايا اخرى لكل اية على حدة. الوصية يصير وصية اخرى لكل اية على حدة. في آآ

احنا يهمننا الوصية الرئيسية زي ما كنا احنا في الفهم كده بنقول في دواير الفهم واحنا ماشيين. نقول في دايرة اجمالية - [00:47:12](#)

ودايرة تفصيلية الدايرة التفصيلية دي فيها تلت دواير جواها ونقول الدايرة اجمالية هي الاله عشان نمشي في نمشي في مراحلنا

كده ويعني مع الحل ده كذلك الامر اللي يهمننا اكثر الوصية الرئيسية. الوصايا الاخرى الوصايا الاخرى كنا احيانا بنسبها وصايا فرعية.

لكن يعني عشان ما يتصورش ان اقل - [00:47:32](#)

في الالهية ااحنا بنسبها وصايا اخرى لان هذه الوصايا الاخرى في الحقيقة هي في اماكن اخرى تبقى وصايا رئيسية لان طبيعة

الخطاب القرآني انه خطاب متكامل. اللي هو انك لو خدت صورة واحدة كده ممكن تلخص لك الليل. لو خدت اية واحدة في الموضوع

فيها كل حاجة. ودي حاجة معجزة - [00:47:52](#)

لان برضو هرجع ثاني مركزة موجزة معجزة الاله القرآنية كده مركزة موجزة او موجزة ومركزة ومعجزة. فيبقى فيها كل حاجة زي ما

كنت بشبه الامر دايمًا بفكرة ايه واحد بيرسم لوحة. فيبرسم اللوحة دي فيها كل حاجة بس بيركز على الثمار. المرة الثانية بيركز على

الازهار - [00:48:12](#)

ماشي في وقت ثاني لأ بيركز على على الجزع. بيركز على الجذر وهكذا. لكن في النهاية هي صورة متكاملة للشجر. لما بيتحط دي

جنب دي جنب دي بتطلع انصع صورة واوضح صورة - [00:48:32](#)

ماشي اللي بيتم بقى فيما يسمى بالايه بالتناول الموضوعي للايه؟ آآ لهذا المعنى في آآ في كتاب الله او في كتاب الله وفي سنة رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:45](#)

احنا بنحاول طبعا لما بنتناول حاجة تناول بقى متكامل او تناول نموزجي. فاحنا بنحاول بقى نشوف كمان ما يخصها في اماكن اخرى. لكن الخطاب ذاته في وصية بارزة جدا واضحة وفي وصية اخرى. يعني في وصية اخرى لا شك. وهنشوف الكلام ده مع بعض

دلوقتي. فاحنا في بالنسبة للوصية الرئيسية - [00:48:55](#)

ابرز ما ينبغي علينا فعله او انا شخصيا ابرز ما بغى علي فعله حتى احنا بنبقى كاتبينها بهذه الطريقة. اتمنى ان احنا نعود نفسنا على كده ونتدرب عليها وشوفوا ضوابطه واصوله اللي احنا حطيناه في كتاب دليل وسائل العملية ماشي؟ ضروري جدا جدا. وانا الحقيقة

والله انصح بنشر هذا الكتاب. وانصح بنشر هذه الفكرة - [00:49:13](#)

يعني والله يا جماعة في منتهى الاهمية ان انتم شف تخيل حضرتك تؤجر ان انت لانه مش لان احنا بنشترط يجب عليه قبل ما يتكلم في الوصية او يبدأ يفكر في الوصية ايه كيف ينبغي ان تكون بنشترط عليه ونفترض عليه ان هو يكون فهم فهما - [00:49:33](#)

سليما من خلال كلام العلماء الربانيين من المفسرين. نشترط عليه هذا الشرط. ليه؟ لان الفهم السليم زي ما قلنا وضع القطار على القطننا الصحيح طب حطين اقتراح القبين الصحي بقى القطار هيروح فين بالضبط؟ هيمشي بانهي سرعة؟ مش عارف ايه؟ عائزين

نعرف المعلومات دي قبل الانطلاق. هي دي القضية - [00:49:51](#)

نعرف المعنويات دي قبل النطاق فده بقى الوصية العملية هيروح فين بانهي سرعة هيمشي ازاي العلم بالعمل المطلوب ايه هدفه ده هو هدفه ايه؟ يعني آآ ما الذي القطار ده هدفه ايه؟ هدفه مسلا ينقز مجموعة من اللاجئيين ياخدهم مش عارف ولا يوصل مجموعة -

[00:50:11](#)

من الناس المستعجلين اللي محتاجين لازم نكون واضح هذا الكلام. فلذلك يعني فعلا فكرة نشر هذا الكتاب او نشر هذا المعنى بين الناس مهم لان هذه هذه عبودية مهجورة فيما يخص كتاب الله. وبنأكد ثاني برضه على اللي يجي يقول لك ايه آآ هو يعلم من البلاغة

ويعلم من الاصول انا بقول بشكل بسيط اهو انا فهمت ماذا قال الله - [00:50:29](#)

اقول ايه؟ طبيعي جدا بعد ما فهمت ان انا احدد المفروض اعمل ايه. ابرز ما ينبغي لي افعله. الله المستعان عليه التكلان. فبنقول ان

احنا ابرز ما ينبغي علي فعله - [00:50:49](#)

ان ابادر بالقيام بواجبات ما بعد النصر. طب هو يا دكتور ان ابادر ليه؟ لي ان ابادر عشان ربنا قال فسبح بحمد ربك واستغفره يعني

لان ده برضو واحد من الاشكاليات عشان كده قلت هو هو مش هو مش هو مش امر - [00:50:59](#)

مش مجرد امر بالايه بواجبات ما بعد الانجاز او الانتصار. لأ ده امر كمان بالمبادرة بذلك لان ده واحد من الاشكالات اللي بتحصل

والسبب من اسباب الاخفاقات اللي بنمنا بها. فكرة ان انا ما بادرش - [00:51:17](#)

ان ابادر فسبح بحمد ربك واستغفروه. بعدها مباشرة. طيب ماشي فهمنا. بالقيام بواجبات ما بعد النصر. ليه قلنا القيام؟ لان انا

الحقيقة عايز اقيم اقيمها في نفسي اقيمها في غيري. واجبات ما بعد النصر ده اصطلاح احنا قلناه ممكن نسميها واجبات نسميها

مكلمات نسميها نسميها مكلمات النصب - [00:51:34](#)

مسميها متممات النصر. طيب واجبات ما بعد النصر. تقصد ايه بالنصر يا دكتور؟ انا اقصد مفهوم الواسع. مفهوم الواسع. زي ما قلنا

النصر ده البركة مجرد الثبات بنصر. التنزه عن المكدرات ده نصر. الزيادة في الخيرات ده نصر. الكلام ده - [00:51:54](#)

في انه ميدان ممكن الكلام ده يكون في ميدان الايمان ميدان الوجدان ميدان الابدان ميدان العمران كل ده نصر كل ده نصر في

ميدان الايمان بيكون في الميدان العلمي في الميدان العملي. كل ده نصر مفهوم النصر لازم بيقي واسع. يعني قلنا امرانا متكررا آآ -

[00:52:14](#)

توهم ان النصر هو الغلبة في الحروب هو اللي حيازة الدروب؟ في الحقيقة النصر مش لازم يكون كده انا من انتصرت على نفسي انتصرت على شيطاني انتصرت على هواي انتصرت على خلق من اخلاقي حسنته. انتصرت على على يعني على شيطانه - [00:52:33](#)

انتصرت على على من يريدون لي ان اكفر او ان افجر انتصار مش لازم الانتصار دايمًا فبقيت على الايمان بقت على الطاعة بقت على الثبات فالشاهد ان النصر بهذا المفهوم الواسع. في اي انجاز ينجزه الله سبحانه ان ابادر بالقيمة. ايه الواجبات اللي ذكر هنا تحديداً؟ الواجبات ممكن تبقى كتيرة. اه - [00:52:52](#)

بادر بالقيام بالواجبات من بعد النصر وانهي واجبات التي تم ذكرها هنا نصًا. نجملها في ايه؟ التسبيح ذكرًا وصلاة فسبح ذكرًا وصلاة قال النبي فسبح ممكن تفهم انها ذكر ممكن تفهم انها صالحة. التحميد - [00:53:15](#)

قلنا هو القلب والقولي وممكن يلحق بيه العملي كمان عشان يبقى شكر لان الوصية بالتحميد وصية بالشكر ان الحمد لله صلب الشكر ما فيش شكر بدون حمد يعني الشكر عشان يبقى الشكر الكامل للشكر المنشود يكون بالحمد. خصوصًا ان احنا بنتكلم على تعامل مع الله - [00:53:32](#)

التسبيح ذكرًا وصلاة افهم يا اما نقول الذكر سواء كان بقى تسبيح وصلاة وغيرها الشكر طيب الاستغفار والتوبة. وفي حاجة كده في الاخير الاستعداد للموت والعمل للاخرة. الله! ايه علاقة ده بالموضوع يا عم - [00:53:51](#)

نحلقتنا بالموضوع. هنشوف يعني نتابع مع بعض الكلام وهنشوف علاقة الموضوع. احنا يعني لما عملت كتاب دليل وصايا العملية فكنت اتمنى اني اشتغل عليها على مستوى تاني اني اشرحه اشرحه على مستوى ايه - [00:54:11](#)

اني اعمل تعليقات الاختيارات. يعني ليه اخترنا الكلمة دي؟ ليه اخترنا العبارة دي على بعضها اه ليه تم اختيار هذه الصياغة وغيرها من الامور؟ لان الحمد لله كل هذا الكلام يكون مبني على نصوص واحنا بنقول بنؤثر دايمًا عملت لوحة على غيرها. يعني مسلا لما [00:54:31](#) بنيجي في سورة -

مزلزة مسلا. ممكن اقول ان انا الا استصغر شيئًا. لأ بس احنا اخترنا الا احقر شيئًا سواء من الخير او من الشر. ليه؟ لان فعلا النبي

استعمل هذا اللفظ وجهنا لهذا اللفظ. فقال ايه؟ فقال لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلقة - [00:54:52](#) او طليقة وقال اياكم ومحقرات الذنوب عشان كده استعملنا اللفز بتاع احقر. المهم فالشاهد ان معزم الوصايا الحمد لله بيتم صياغتها بنحاول نستعمل فيها عبارة الوحي فالشاهد هنا سواء كانت بقى موجودة في النص او موجودة في نص اخر. فهنا زي ما بقول للواحد يعني كان يتمناه ان هو - [00:55:12](#)

اه يعني يستعمل يعني يكون عنده قدرة ان هو او يعني مساحة من الوقت انه يعمل. لكن ربنا يسر نقدر نجز الدليل كامل ونقدر نعلله بعد كده ان شاء الله في مستوا اخر. طيب فهنا ده اللي هو البعد ده التعليم. ايه اللي خلاني اخترنا كده؟ نفى السورة بالاساس تتحدث عن - [00:55:35](#)

بالقيام بواجبات ما بعد النصر. وان كانت تشير الى امور اخرى متعلقة بالنصر. فسبح والفاء التعقيب والسرعة يعني المبادرة او المسارعة ان ابادر ان اسارع ماشي؟ فهذه ان اسابق فهذه المبادرة او المسارعة او - [00:55:55](#)

خلاص؟ طيب برضو المبادرة جاية منين؟ بادرو بالاعمال المبادرة يعني من المبادرة بادر بالاعمال انت بادر قبل ان تبادر. يعني هو بقى ايه اخترنا المبادرة للاسباب. ان انت بادر الحق قبل ان قبل - [00:56:15](#)

ان تبادر لان نفسك مش هتسيبك اه تركن لمش عارف اللي عملته اه الشيطان مش عارف ايه فبادر. يعني فقلنا المسارعة حلوة ايوه بس المبادرة لعلها تكون ايه اناسب لان هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:30](#)

قادرو بالاعمال هذه وصية بادرو بالاعمال. انت لو ما بادرتش بتبادر على طول. وخصوصًا لما تبقى في حالة الرخاء وفي حالة الفرحة. والانسان للاسف الشديد لما بتجي له النعمة بتنسيه وربما تطغيه. ولما بيبقى في الفرحة ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا - [00:56:40](#)

ولما الانسان يبجي له الفرح ده او يبجي له النصره ويبجي له انجاز في وسط النعمة محتاج بيادر علشان يلحق نفسه قبل ما تركن يلحق نفسه قبل ما تركن بيادر قبل ان بيادر. المهم فكان ده من اسباب اختيار المبادرة. وطبعا المبادرة او المسارعة او المسابقة كلها جاية منين؟ من من هذه - [00:57:01](#)

ها واحد التلوس جاي منها احنا مأمورين امر عام بكده ولزلك ممكن نقول ان انا اقوم بوجبات مراد النصر ممكن اقوم بمكملات النصب ماشي بس في كده مبادرة مهمة. طيب يا دكتور وهزه التدقيقات وهزه - [00:57:21](#)

التحقيقات والتحريرات مش لازم بس احنا بنقول بنحاول نتكلم على الصورة الاكمل او الصورة الافضل. طيب ماشي فهمننا كده. طيب والحمد لله كمان سورة النصر من الصور اللي ما فيهاش مجهود عشان احنا نعمل ايه؟ عشان نقدر بقى نقول ايه الوصية الرئيسية ونجيبها ازاى ومش عارف واياه الحمد لله فاشهد المجهود ليه؟ لانها من الخطاب - [00:57:36](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. لكن ممكن صورة من اولها لاخرها نجد ربنا مثلا بيتكلم عن ناس معينين وبيتكلم عن ان هم دخلوا النار وان هم عملوا ايه - [00:57:56](#)

او ناس دخلت الجنة وعملوا ايه او ان كزا وحاجات بتحصل في الكون واحنا ممكن ما نقدرش نحدد ايه رب اللي بيتقال لنا آآ يعني فساعتها بقى نفهم فكرة فعلا ان ضرورة - [00:58:06](#)

تربة ان احنا نفهم الخطاب كويس وتندرب على فكرة ان احنا نسأل نفسنا ابرز ما ينبغي علينا في الهوية. طيب بنقول الواجبات دي تنقسم لنوعين منطوقة مفهومة منطوقة ومفهومة. يبقى منطوقة ومفهومة دي. منطوقة زي الاكثار من التسبيح ذكرا وصلاة وتحميد الاستغفار. لان برضه هو مش انسان - [00:58:16](#)

امور ان هو الواجبات دي يعملها لأ يكثر منها وده اللي هنشوفو الفعل النبوي التطبيق النبوي وده الحمد لله من اكثر الحاجات اللي ربنا منا علينا بها ان احنا مش كان عندنا افتراض مش بس افتراض كان عندنا يقين عندنا مش افتراض كان اعتقاد - [00:58:36](#)  
ولا يزال الحمد لله ان طالما الاية دي ربنا انزلها في كتابه اذا محمد صلى الله عليه وسلم تعامل مع احسن تعامل. فبقينا بنفتش عن كل اية وكل سورة وما - [00:58:56](#)

يخص تعامل محمد صلى الله عليه وسلم معها اللي هي النسخة المنظورة عشان هتفهمننا الى حد كبير النسخة المستورة لا سيما محمد صلى الله عليه وسلم مش عمل بالايات ولا - [00:59:10](#)

فهم الايات ولا حفظ الايات بس محمد صلى الله عليه وسلم اعطانا نسخة منظورة من هذه الايات. تخلق بها لو صح التعبير. بقت هيئة لازم النفس تصدر عنه بلا تكلف مش مرة ولا مرتين. فكان تعاملوا معه احسن تعامل. احسن تعامل. كان على خلق عظيم في التعامل مع الكتاب الكريم - [00:59:20](#)

باب امي صلى الله عليه وسلم. فالشاهد الشاهد هنا ان احنا ربنا اكرمنا باللقطة دي برضو. ان احنا لما نبجي مسلا نحاول نشغل على الاية او السورة بنحط بقى يعني ايه اللي ورد في السنة او في السيرة فيما يخصها وده ولا شك ولا شك هيسهم الى حد كبير في ان احنا نقدر نفهم اللي احنا بنلغي عليه فعلا. علشان كده - [00:59:40](#)

مثلا ايه اللي خلاني اقول الاكثار؟ الاكثار. هو ممكن بعض الناس لما تقرا الكتب كده يقول لك ايه الدكتور مش عارف كاتب ايه وبيقول ايه ومش عارف ايه لكن بفضل الله عز وجل كل - [01:00:01](#)

كلمة الواحد بيبقى وراها حاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نشوف الاحاديث مع بعض ان شاء الله هنجد ان لما نزلت عليه السورة دي هو اصلا كان يبسبح ويذكر ويحمد ويشكر. فعمل ايه - [01:00:11](#)

اكثر من ذلك اكثر منه. فبقى اصلا ان كده كده الحاجات دي نفسها بطبيعتها هذه الامورات مش مش فعلها انك تأتي بها مرة ولا مرتين. فعلها انك تكثر منها. اذكروا الله ذكرا كثيرا. والذاكرين الله كاثيرا - [01:00:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نفسه شكره لله يومه زاخر بالشكر لله استغفار النبي بيصل لميت مرة في اليوم والليله بيصل لميت مرة في المجلس الواحد في حديس سيدنا عمر وغيره - [01:00:43](#)

فالحاجات دي عشان كده في المنطوق قلنا الاكثار من كده. مش مجرد انك تفعل ما تقول انا بافعل. طب واحد مننا مسلا ربنا يكرمه بحاجة ولا ينجزه حاجة يقول لك ايه اه الحمد - [01:00:54](#)

الا طب ما انا طب الحمد لله ما انا بعمل الكلام ده. لا تكثر منه. عشان كده لو يعني ايه لو لو هرجع اعدل الوصية تاني هقول ان ابادر بالاكثار من القيام بواجباته من بعد النصر - [01:01:04](#)

ارجع حد لها كده وحطوها في كتبكم عشان ما تنسوهاش. رغم ان احنا نبهنا عليها في المنطق تحت. طيب. دي منطوقة ومفهومة يعني ايه بقى مفهومة طب عشان حضراتكو تصلكو الصورة دي لو افترضنا جدلا - [01:01:22](#)

ان انا واحد مسلا الجامعة بعثتني مسلا لبرلين عشان خاطر اخذ سلام اه دكتوراة في اه مثلا في طب الاطفال طيب الدكتوراه اللي هناخذها في طب الاطفال دي المفترض هي فيها رحلة - [01:01:39](#)

ان انا هدرس فترة معينة وهشتغل شغل عملي معين وهعمل شوية احصاءات مش عارف ايه واشتغل التجربة العملية بتاعتي وهاودي البس بتاعي وكل الكلام ده وفي الاخير هنتم مناقشتي وبعد ما هجوز الاختبارات. طب انا انا دلوقتي وصلت لمرحلة ان انا عدت الاختبارات - [01:01:59](#)

وعملت البس بتاعي وتمت مناقشتي والحمد لله نجحت طيب ايه الواجب اللي علي الواجب اللي عليك ان انت تشكر ربنا. صح. تشكر الناس اللي وقفت معك ما هياش هي تستغفر ربنا اي تقصير؟ تمام - [01:02:17](#)

كده بس لأ المفروض ان انا استعد للرحيل استعد للرحيل لأ ده ابعده من كده بقى فيما يخص الدنيا ان انا كمان في الدنيا بقى سبحان الملك الانسان رحلته في الدنيا عاملة ازاي - [01:02:35](#)

فيها ابتداء وفيها انتهاء ابتداء استوائي انتهاء فيها التلات مراحل دول ابتداء في استواء في انتهاء. الناس اللي امورهم بتمشي صح بياخدوا ابتداء ويوصل للاستواء وبعد كده يروح الانتهاء. نسال الله العافية الناس اللي فيه مشاكل في رحلتهم يحصل الابتداء ويحصل له الانتهاء قبل ما يحصل الاستواء - [01:02:53](#)

او يحصل له الانتهاء بدري. يعني المفترض مسلا لو افترضنا ان انا عندي كيرف كيرف او عندي منحى. فالابتداء هنا كده. والانتهاج هنا. والاستواء فوق هنا فانا مفروض امشي كده من الابتداء للاستواء وامشي كده لغاية الانتهاء. الكلام ده ببدا مسلا من ما هنفترض البلوغ مسلا قل خمستاشر سنة على الواسع خالص. خمس - [01:03:13](#)

سنة خمسة وستين سنة مسلا. ايه اللي بيحصل مع البشر؟ احيانا الانسان بيحصل ايه؟ بيحصل الابتداء وما يلحقش يوصل للاستواء. تيجي الانتهاء هنا على طول او يحصل يوصل الاستواء والمفروض عشان يجي الانتهاء فيينزل كده شوية بقى بينزل بينزل عمره فيحصل له هنا بدري ما يلحقش - [01:03:34](#)

كان ياخذ ياخذ فرصته في الايه في الانتهاء. بس من اكبر الحقائق في الحياة اللي دايمًا يتم التأكيد عليها ان لما تشوف حاجة ابتدت وحاجة انتهت تفكر رحلتك في الحياة. لدرجة ان اذكر - [01:03:54](#)

ان في مرة يعني واحنا في سنة سائة طب واحنا بعد ما خلصنا كده فكان في بعض الافاضل طلبوا مني ان انا اعد كتاب للزملا اللي هم آآ يعني انهوا بقى كلية الطب وداخلين على ما نسميه نحن - [01:04:12](#)

سنة الامتياز والرحلة اللي بعدها. سبحان الملك! طبعا هي كانت رحلة جديدة. يعني احنا ببسدل الستار على رحلة وبنهني هذه الرحلة عشان هنبدا رحلة جديدة. رحلة بقى الحياة العملية والشغل ومش عارف ايه بعد الحياة العلمية دي. هنروح الحياة العملية. ما هي برضه فيها - [01:04:32](#)

كلمة بس بتبقى جزء تشغيلي فيها او العملي اكثر. على ان احنا برضو كنا بنعمل واحنا في بنتعلم بس ده اكثر يعني. بنطوي مراحل عشان نروح مرحلة تانية. زي احنا معزما كده مرحلة الدراسة ومرحلة الشغل. آآ مرحلة مسلا ان هو العزوبية ومرحلة الزواج. مراحل بينتهي مرحلة بتنتهي مرحلة بتبقى - [01:04:52](#)

فانت بتودع مرحلة ضد مرحلة تانية لما قعدت افكر قلت يا ربي طب اسميه ايه قبل ان تبدأ الرحلة ماشي قلنا نسميه قبل ان تبدأ

الرحلة طيب اول حاجة كتبتها في الكتاب ده او اول معنى استوقفني اصلا حبيت ازكر نفسي به وازكر اخواني واخواتي بيهم الاطباء او حتى من الطلبة ككل - [01:05:12](#)

معنى مهم خالص هو معنى ايه معنى طيب ما اشبه هذه بتلك؟ ايه هذه بتلك؟ ما اشبه رحلتنا الدراسية اللي بدأناها في كلية الطب من واحنا داخلين لا نفقه شيه - [01:05:32](#)

اي شيه يعني والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيه. داخلين كده احنا بعيد خالص معنا المؤهلات معنا في كتب ومعنا الحاجات ومعنا القدرات متعلم زي ما بنخرج من بطون امهاتنا ربنا جعل لنا السمع والابصار والافئدة عشان نشكر نستعملها بقى في المهم ما خرجنا دخلنا الطب لا نعرف شيه في اي - [01:05:49](#)

اي شيه ولا نعرف حاجة عن الانسان ولا امراضه ولا اشكالاته ولا كزا. دخلنا بدأنا رحلتنا والرحلة دي عمالة تم الابتداء للاستواء ووصلنا للاستواء فعلا في مرحلة معينة لغاية ما انتهت رحلتنا دي خلاص في هذه الكلية. وفعلا اسدل الستارة على الكلام ده وانا ما ينفعش ارجع تاني. ما ينفعش مسلا اقول كده انا عايز ادرس - [01:06:09](#)

بس اولى طب تاني يا جماعة ولا تاني طب والله يعني انا مش عارف انا وحشاني تالته طب عايز ادرسها تاني خلاص خلصت الكلام مش هينفع ترجع لازم تكمل في - [01:06:29](#)

المرحلة اللي بعدها فسبحان الملك افكرت المعنى ده وقلت يا ريت يبقى حاضر معنا كلنا في كل مرحلة من مراحل حياتنا. ما اشبه هذه بتلك ما اشبه بدأ الانسان حياة العزوبية وقاعد مع ابوه وامه واهله في مكان بعد كده هيبدا حياة مرحلة جديدة من حياته هو فيها زوج مسئول او هي زوجة مسؤولة كان مش عارف في البلد - [01:06:39](#)

هيروح البلد التانية كان بيبدا الامر الفلاني وهينهيه. ولذلك هذا من المعاني الكبرى يعني الضرورية جدا لدرجة ربنا سبحانه وبحمده في سورة الاعلى. يقول ايه؟ سبح وربك الاعلى. الذي خلق. فسوى. الذي قدر. فهدى - [01:06:59](#)

والذي اخرج المرعى وجعله غطاء نحو. عشان الانسان يفتكر كده في ملخص الحياة. ربنا خلق ها؟ خلق اهو الخلق ده الابتداء الايجاد من العدد في بقى الايجاد والاعداد والامداد والاسعاف. خلق فسوى. خلق الانسان وسواه. يعني خلقه سواه. ده كده كله في الابتداء. وبعد بعد هذا الابتداء - [01:07:19](#)

فيه بقى الاستواء وبعد الاستواء فيه الانتهاء. مين اللي قال كده؟ هنشوف اللي بعد كده. الذي خلق فسوى. ده كده في الابتداء. والذي قدر فهده. المرحلة اللي هو عايش فيها دي بقى ايه - [01:07:43](#)

التقدير جرى واياه وكان فيه الايه الهداية سواء كانت الهدية العامة لمصالح الدنيا او الهداية الخاصة لمصالح دين طب وبعدين بقى المرحلة بتاعة الاستواء اللي هو عايش فيها دي في باقي الانتهاء - [01:07:53](#)

والذي اخرج المرعى فجعله غطاء احوى ففي مرحلة الابتداء ومرحلة الاستواء ومرحلة الايه الانتهاء. والذي اخرج المرعى ايوه المرعى بنشوفه كده في البتاع. مين اللي اخرج المرعى؟ سبحان ربي! ربنا قال لي تحديدا كمان. ما قالش ان نبات الانسان بيتدخل فيه - [01:08:08](#)

الذي اخرج المرأة المرأة على كده انت بتشوفه كده سهول او دية مش عارف ايه بيطلع فيها كده حاجات حشائش ومش عارف ايه. من الذي اخرجها؟ الله وحده سبحانه وبحمده. طيب - [01:08:27](#)

ايه اللي حصل لها بعد وقت بيحصل لها ايه جعله غطاء احوى. بيبدا يغيب منها حاجتين. يغيب منها النضارة ويغيب منها الاخضرار زي اللي بيحصل الانسان. اللون يتغير احوى يبدأ كده صفار في رمادي في سواد. خلاص زي ما - [01:08:37](#)

يحصل لنا احنا كده بندبل يعني لوننا نفسه بيتغير لونا بيتغير. والنضارة بتتغير. وغاء. اللي كان بقى مليون دواء وعنده بقى غزال تذروه الرياح. المرعى اللي احنا شايفينه شايفين بقى الزرعة دي جميلة كده - [01:09:09](#)

شايفينها فيها فيها مدار وفيها اخضرار هذا النظر يغيب فتصبح غطاء. وهذا الاخضرار يغيب فتصبح مم بهذه الحالة من اللون الاصفر في الرمادي الاسود هذا فيه اشارة للابتلاء واشارة للاستواء واشارة للانتهاء. علشان احنا كل ما نشوف حاجة قدامنا كده زرع -

بتتولد وبتموت. ونشوف حاجة بتتعمل او اكثر من كده وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه. لمن اراد ان يذكر واراد شكورا يعني الليل النهار الليل يخلو في النهار ايه اللي بيحصل اللي بيحصل الليل كده بيطارد النهار - [01:09:58](#)

لغاية ما ايه؟ ما ينتصر عليه وتبدأ لحزة الابتداء بتاعة الليل والاستواء بتاع الليل ضلمة جامدة جدا جدا بقى. ماشي؟ اللي هو الضحى والليل اذا سجي سجي اشتد الظلام ماشي وبعدين يجي بقى امل هيبداً مرحلة الانتهاء علشان في هناك حد بيطارده اسمه النهار -

مع الانتهاء بتاع النهار بيكون الانتهاء بتاع الليل بيكون ابتداء النهار. بدأ رحلته ويبدأ رحلته وابتدائه يشد يشد حيله وصل ليه؟ للاستواء في الضحى والضحى وبعدين بييجي ورا الكلام ده كله ايه انتهاء لما يبدأ يهزم في معركته وهو الذي جعل ليلنا النهار خلفه. الليل يخلو في النهار والنهار يخلو في الليل. لمن اراد ان يذكر - [01:10:42](#)

او اراد شكورا. اللي كل يوم يشوف كده مع يعني مع بداية اليوم ونهاية اليوم تزكروا بداية حياته ونهايتها. ولزلك من الحاجات اللي ما يعرفش انا كنت قعدت ارقبها في نفسي كده فترة. وبعدين بدأت - [01:11:04](#)

تلاحظها في البشر مع دخول المغرب بتحصل حالة كده من الايه من الوجود الهجوم انا ما اعرفش انا شخصيا وقت المغرب ده بالنسبة لي ميعرفش في حالة وجود كده حالة - [01:11:24](#)

حزن كده كآبة يعني حاجة كده بتدخل على قلبك. فعلا المعنى بتاع من شر غاسق اذا وقب في حاجة في معنى بيدخل على قلبك سنين طويلة قوي الواحد من وهو صغير وعمال يفكر ايه سبب الوجود اللي بييجي مع عملية الليل ده - [01:11:43](#)

واللحز دي بالزات ليه الوقت ده كده الواحد فعلا لانه بيبقى ايه بيبقى نهاية حاجة. نهاية النهار. وبداية زلام بداية سواد بداية ليل. حتى وان كان الليل مسلا انا شخصيا كائن ليلي - [01:11:58](#)

بس بس حالة الوجود دي النفس حتى مركبة على كده. طب واياه حالة الاستبشار اللي بتبقى الصباحية دي مع الفجر كده والصباحية الواحد بيبقى ايه مستبشر كده ومتفائل ومش عارف واياه ويحس انه في اوج نشاطه كده لو صاحي بقى الفجر وبتاع وبدأ يوم وتمام وزي الفل على وقت كده - [01:12:14](#)

الساعة تسعة الساعة عشرة بيبقى يتقد نشاطا يشتعل نشاطا. حتى يعني الحالة الوجدانية الوجدانية ماشية مع الحالة الزمانية عشان حتى ما تنساش. عشان انت حضرتك ما تنسيش ولا ننسى. عشان حضرتك تتذكري وتذكر. فلو واحد بقى يومه كده ما شاء الله -

[01:12:34](#)

بدأوا كده بعد الفجر واشتغلوا مش عارف ايه على الساعة تسعة الساعة عشرة ومش عارف ايه. بييجي على المغرب كده بيحس ان ايه مع نهاية النهارده لازم بيقى فاهم ان هو - [01:12:54](#)

ده ممكن بيبقى نهاية حياته. لازم بيقى جاهز ويستعد للكلام ده. ويزود بقى. ان خلاص قربت الرحلة على الانتهاء شارفت على الانتهاء. لازم يفهم دي. لما بييجي في اخر يومه كده الحمد لله وحقق اللي هو كان عايزه النهاردة. وانجز اللي هو ينبغي عليه انجازه. بيشعر ان هو ايه - [01:13:04](#)

ان خلاص كده هو يعني اشرف على الايه؟ على الانتهاء. اشرف على المغادرة فلزام للحزة دي تكون حاضرة بين عينين الانسان. ما ننسهاش. المعنى فعلا المعنى اللطيف العميق اوي اللي هو ضروري ما يغبش - [01:13:24](#)

اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. خذ من صحتك لمرضك. مم يعني خذ من حياتك لموتك المعنى ده فعلا حرفيا. المعنى سبحان الله اللي الواحد مسلا بيلاحظه في السفر. يعني انا كنت لسة آآ يعني بتكلم فبقول سبحان - [01:13:39](#)

الواحد مسلا في معنى السفر ده الواحد مسلا ما لما بيسافر بيسافر على انه مش راجع ولما بيرجع بيرجع لانه مش مسافر ولما اليوم بيبدأ بيبدأ على انه مش هينهيه - [01:13:59](#)

ولما بيبدأ ينقل على انه مش هيشوف الصبح. ان يفضل المهنة ده حاضر في قلب الانسان. اللي هو يعني ما يتفاجئش ما يتفاجئش

عامل حسابه ان في اي وقت وهو ممكن ماشي. ما بيأملش يعني ان هو فيه حاجة تانية بعد كده. ايه يا دكتور ايه - [01:14:15](#)  
انت دخلتني في حوارات وودتني لسورة الاعلى وغشاء احوى واخرج المرعى ودخلتني في حوارات. ايه علاقة ده بسورة النصر؟ ربنا  
بيوجه النبي صلى الله عليه وسلم نوعين من التوجيهات بيوجهوا بيوجهنا - [01:14:35](#)

وده بقى نوع بيغفل عنه واللي انا بحكي لحضراتكم عليه ده مستوى عالي شوية. مستوى عالي يعني ايه مستوى عالي؟ يعني محتاج  
دقة فهم سن. عشان كده هذا المعنى مش كل الناس كانت بتبقى فاهما او واحدة بالها منه - [01:14:48](#)  
ان النهاردة لما نيجي او كل واحد بياخد على قد مستواه بمعنى النهاردة اذا جاء نصر الله كان توابا النبي بيتقال له حاجتين صلى الله  
عليه وسلم. بيتقال له ايه؟ بيتقال له اعمل الحاجات دي. بادر بالاكثار من التسبيح والتحميد والاستغفار. ماشي. فيبتقال له ايه -

[01:15:02](#)

ايه تاني؟ قال له استعد. وزود العمل للاخرة. عشان خلاص. الرحلة شرفت على الانتهاء. ماذا بعد الا النقصان. خلاص الدور خلص. انت  
دورك الاكبر خلص. النصر. والفتح والناس يدخلن في دين الله - [01:15:24](#)

افواجا الانسان اللي من اللي من من واحد وعشرين سنة خرج منها هنا مم يعني آآ عودي اوزي اثم آآ تم التناول عليه الايذاء  
بكل صور الايذاء الممكنة. الشخص ده النهاردة داخل هذا المكان منصورا في عشرة الاف - [01:15:44](#)  
والكل يذعن له ويدخلون في دينه. الشخص اللي رتمه العرب عن قوس واحدة لما بدأ دعوته من ثلاثة وعشرين سنة ولا من اثنين  
وعشرين سنة عشان نبقي نقول عامل الوفود او هم النهاردة اللي جايبين له بمحض ارادتهم بيبيعوه على الاسلام - [01:16:14](#)

افواج افواج لدرجة فيه عامل اسمه عامل وفود في السيرة. الشخص اللي خرج النهاردة من مكة له من تمن سنين خرج فريضا مطار  
ترصد به بعدما ضاقت ضاق عليه هذا المكان. من تمن سنين يعود الان بعد هذه الثماني سنوات - [01:16:34](#)

منصورا مظفرا. والناس دخلت في الدين. وبقي في الاعمدة في المهاجرين وفي الانصار في ابو بكر وفي عمر وفي عثمان وفي علي  
وفي ابو عبيدة وفي طلحة وفي كل هؤلاء الاكابر - [01:17:04](#)

في سعد ابن معاذ وفي سعد ابن عباد وفي عبدالله بن رواحة كل هؤلاء اصبحوا موجودين الدين بقى في دول على ان منهم اللي  
مات زي سيدنا عبدالله بن رواحة وسيدنا جعفر ابن ابي طالب والسيدة زينب في آآ في مؤتة. بس يعني خلاص - [01:17:24](#)

فاكيد يعني واضح ان حد يفهم الخطاب وخصوصا ان كمان حبيبي صلى الله عليه وسلم هو يعني الناس بالله. واكثر الناس اللي  
قلوبهم موصولة بالله. فكل ما الانسان علمه بغيره - [01:17:44](#)

استاد كل ما بقى افهم لخطابي مش هيخفى على شريف علمكم وعلمي يكون للمرة اللي حصل فيها ان حبيبي صلى الله عليه وسلم  
قعد يكلم الصحابة بيخطب فيهم وفي وسط خطبته بيقول لهم ان عبدا خيره الله بين الدنيا او بين زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختر  
ما عنده - [01:18:04](#)

قعد يخطب بيمر على الصحابة والصحابة بيقلوا اه طبيعي الانسان يختار ما عند الله ما يختار زهرة الدنيا وكده وتمام. والناس  
كلها بتسمع عادي. لكن في واحد هناك مش بسمع الكلام ده بشكل عادي. لان عنده نوع من الاتصال التخاطري او الاتصال الوجداني لو  
صح التعبير عنده نوع من الفهم الخاص - [01:18:24](#)

جدا جدا لمفاهيم ومضامين خطاب ذاك الذي احبه وامتزجت روحه بروحه وهو اعلم الناس به فعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وكأنه يودعهم وكأنه وكانه اه صلى الله عليه وسلم - [01:18:44](#)

يعني يحاول تهينتهم لانه سيفارق يحاول يوصل الرسالة دي الكلام ده اول واحد فيهم سيدنا ابو بكر فهموا على نزل المستوى العميق  
لكن في مرة تانية النبي صلى الله عليه وسلم كلم الصحابة - [01:19:07](#)

حديث مشهور جمعهم وكلمهم فالصحابة خدوا بالهم قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاونصنا حسوا انها كأنها فاهمينه نايمين  
صاحيين قايمين الخطاب ده في قلوبهم فبقوا يعني من اعلم الناس فهما لكلامه. وما تزعلوش مني ده سر من اسرار ان بعضنا يقول

انا مش عارف اطلع الوصية انا مش - [01:19:25](#)

عارف افهم مش عارف ايه انا بعاني مش عارف في كذا انا ما تزعلوش مني احنا ما عندناش يعني اتصال مع الخطاب ده فترة كافية. ما عندناش هذه هذا هذه المصاحبة - [01:19:59](#)

حمل الخطاب المصاحبة لمعانيه اللي تخلينا نقدر نقول ايه ؟ ما هو دلوقتي لو حد كده قعد يقرا كلام كلام ويقول ده قرآن من غير ما نبص لمصحف نقول ده مش ممكن يكون قرآن. ولو مش حافزين ومش عشان المصاحبة الحمد لله اللي حضر لمبانيه بنقراه وبسمعه برضه المصاحبة اللي حاضرة - [01:20:09](#)

هتخلي الانسان من اخبر الناس به. فلذلك ربما يستغرب البعض ذلك. على ان برضو فيه اشياء عميقة واشياء دقيقة ومستوى اخر. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم لما وصلته السورة دي - [01:20:30](#)

تفاعله معها عمل نوعين من التفاعل. التفاعل الاول بالمنطوق واضح فسبح بحمد ربك واستغفره. طب ممكن انده للكل. وفيه نوع ثاني تاني من التفاعل او التعامل انه خد باله انتبه - [01:20:45](#)

لان هو بيقال له استعد وزد استعد وزد. عشان خلاص رحلتك اوشكت على الانتهاء. وده المفروض يحس به اي حد بدأ حاجة ويبشوفها كده بتكبر يحس بالمعنى ده - [01:21:03](#)

استعد وزد اجهز بقى عشان خلاص. خصوصا لما اشوفها بتكبر تستقر تستمر فلزام اجهز ايه؟ لازم يبقى بقى خلاص يحضر بين عينيه الموت او تحضر بين عينيه الاخرة ومستعد للحزة دي او يحاول يستعد للحزة دي. لان الله اتم له ما اراد. ده جزء بنغفل عنه - [01:21:23](#)

وده هيفرق جدا جدا في سلوك الانسان ده بعد كده. دي وصية فهمها النبي صلى الله عليه وسلم وصرح بها. بعض صحابة زي سيدنا ابن عباس سمع النبي يقول كده. فييجي في مجلس سيدنا عمر هيسأل عن الموضوع فهناقي سيدنا ابن عباس يجاوب الايه - [01:21:53](#)

الاجابة دي. وبعض الصحابة ممكن ما يكونش سمع النبي قال كده. بس فهم كده من الخطاء. فهم ان ربنا بيقول له كده عشان يعمل كده. لانه يغلب على زني ان هو سيدنا عمر مثلا - [01:22:13](#)

عشان كده كان عايز الصحابة كمان بيكلمهم في مستوى اعمق مجلس تدارس لسورة النصر. هنشوف خبره بعد شوية. مجلس التدارس ده هو ببسألهم وفيه مش ببسألهم عن تفسير سورة النصر ومعناه ببسألهم عن العمل او ابرز ما ينبغي فعله - [01:22:25](#)

ومستني يقول اجاباتهم اجابتهم جميلة وصحيحة. بس عايز المستوى ده لان احنا مع الصحابة بقى اللي هو المستوى ده خلاص الناس كلها عارفاه. فيه مستوى ثاني انتم المفروض تعرفوه كان بيزود علمهم لان قلنا مجالس الوصايا العملية او الوصايا العملية هي علم بالعمل فهي مجالس علمية برضه. لكن علم بين يدي العمل - [01:22:42](#)

كانه تجهيز تهيئة وتجهيز للعمل. عشان بس تفهموا قصة المستويات دي. انا كنت دايمًا بطرح بطرح بقول جماعة الخير النهاردة لو حد فينا قرأ قصة اصحاب السبت ايه العبرة اللي يخرج بها؟ آآ طبعا يا دكتور هيخرج - [01:23:02](#)

انه ما يتحايلش على امر الله صح حد يقول لا لا لأ ده مش هيخرج كده يخرج بان هو لما يشوف الناس اللي بيتحايلوا على امر الله ما يسكتش يعظهم ينصحهم يؤدي اللي عليه حتى لو هم مش هينتهوا - [01:23:22](#)

اهو كويس لاحتزو ايه لاحتزو ان كل واحد خد على قد مستواه وخذ على قده هو فين بالضبط يعني ايه خليل قد مستواك؟ يعني بعض الناس ممكن اصلا نسأل الله العافية يكون اصلا واقع في التحايل - [01:23:41](#)

في عمل ايه فياخذ حال اصحاب السبت ينزله على حاله هو وما قالوا ينزلوا على مقاله فيقيس الحال بالحال والمآل بالمآل ويشوف ما ينبغي عليه من الاقوال والاعمال والاحوال والخلال - [01:23:54](#)

يعمل الاعتبار العقلي لاعتبار القلبي والاعتبار العملي اعلم كده. فيقول لا لا لا ابرز ما ينبغي علي فعله اني لا اتحايل. ما اتحايلش على امر ربنا. ربنا ما يقولش ما تصطادوش يوم السبت ما اروحش احط البتاعة ومش عارف ايه ما يقولش يحرم علينا مش عارف ايه نجمل شحومها ولأ ما تحياش - [01:24:10](#)

ما تحايلش ما يقعدش اتحايل على الربا. ما اقعدهش اقول بقى ده تورط مصرفي منزم بيعمله مش عارف ايه واشتري لك حته بلاتينيوم واعمل لك حته بلاتينيوم واعمل لك مش عارف ايه وزى مسلا بيحصل في البنوك مسلا في التحايل على الربا في ما يسمى بالتمويلات بتاعتهم بتاعة الطرق المصاريف المنزوم ده مسلا. ما تحايلش بقى يعني ما - [01:24:36](#)

فهو عشان واقع في التحايل او خايف من التحايل او شغلاه قضية تحايل فهو ده اللي هيشغله. وده مستوى صاحي. مستوى صاحي طب ماذا اذا واحد عمره اصلا ما عمل كده؟ وعمره ما جاب باله التحايل والتحايل دي مش في قاموسه. والشيطان حتى الشيطان حتى ما - [01:24:56](#)

اطمعي يوسوس له بها زي مسلا سيدنا عباس ولا سيدنا ابن عمر ولا واحد من الصحابة فلما يقرأ الايات دي هيقبس انهي حال بانهي حال وانهي مقال بانهي مقال؟ اكيد هيقبس الحال بتاع المصلحين بقى مش الصالحين بس هيتجاوز الصلاح ده الاصلاح - [01:25:16](#) فيقول بقى اه طب انا فين بقى من مسألة ان انا بشوف مناكير كتيرة فعلا هل بامر ولا ما بامرش بينها ولا ما بينهاش بقى. وده اللي حصل مع سيدنا ابن عباس في الاثر المشهور - [01:25:37](#)

انه لما قرأ قصة صحاب السبب آآ اصحاب السبب فدخل عليه سيدنا عكرمة فوجده يبكي بكاء مريرا ايه السر ايه الحكاية واضح جدا ان عندنا تلت اصناف صنف نهوا فنجوا. انجيننا الذين بشكل صريح وواضح ربنا ذكر كده. وقسم تاني خلاص ما نهوش - [01:25:47](#) وسابوا المتخيلين يعملوا ومش عارف ايه وما نهوش وما حذروش. فهلكوا مع من هلك. وقزم سكتوا فسكت الله عنه. فيا ترى هم مع ناجين ولا مع الهالكين سيدنا سيدنا ابن عباس ايوه شاف نفسه الحمد لله هو مش مش بايه - [01:26:10](#)

مش بيقول لهم عادي وشرعا للناس المتحايلين ولا بيشاركهم طيب والحمد لله هو طول الوقت بينهي بس شاف ان في مناكير بيشوفها ما بينهاش عنها. شاف كده او خاف من كده - [01:26:32](#)

فقال ان في مناكير نراها ودول ممكن يكونوا هلكوا مع الهالكين. سكتوا. فبكى شف طول مستوى اللي هو انزله على نفسه شفتوا الحال اللي قاس حال بحال بحال وما قال بما قال على مستوى الاصلاح - [01:26:49](#)

وتفكر فيما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال والخلال. فده اللي اقصد بالمستويات. ممكن حد يبص سورة النصر كله يبقي شاغله منها ايه؟ ان انا اكثر من واجبات ما بعد النصر - [01:27:09](#)

لأ في الحقيقة ده لما ربنا يكرمك وتشوف حاجة بدأت وانتهت في مستوى تاني لازم تفكر فيه. انك تستعد للموت بقى شفت بعينك اهو الابتداء والاستواء والانتها. انك مش بس تستعد استعد وزد - [01:27:19](#)

زد ايه؟ زد العمل للاخرة. يا رب بقى الدنيا دي خلاص بقى اولها ايه واخرها ايه؟ كنت خارب الدنيا وعشان تتجوز اتجوزت اولها واخرها اهي كنت خارج بالدنيا عشان مش عارف تشتري البيت الفلاني ولا الشقة الفلانية اشتريت. كنت خارب الدنيا عشان مش عارف تخلف ومش عارف ولا تخلفي خلفت - [01:27:39](#)

عايز تاكلم شربت رحت جيت خلاص اول ما شفت الابتدائي والانتها استعد وايزد بقى لو حضراتكم فهتمم الكلام ده تفهموا النص اللي جاي بنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - [01:27:58](#)

هو لما جت له الصورة واتكلم عنها قال كده النبي صلى الله عليه وسلم قال نصا قال فامرني ان اسبحه واحمده واستغفره. وده اللي هو بالمنطوق. وبعدين قال نعبت الي نفسي - [01:28:19](#)

بانه مقبوض في تلك السنة واخذ في اشد ما كان اجتهادا في امر الاخرة. وهذا يرويه ابن عباس. فبرضه ده اللي قلته ان بفضل الله احنا لما بنشوف النسخة المنظومة - [01:28:37](#)

بيساعدنا ان احنا نحدد ابرز مبلغ علينا فعلا يساعدني على كده يشغل على ذلك ولذلك يعني حقيقة الامة محتاجة تفسير من النوع ده محتاجة فعلا كده ان ده يشغل عليها عشان يطلع لنا كده - [01:28:51](#)

فده نص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش بس نص عليه رسول الله سينص عليه الصحابة. هنشوف في مجلس الصحابة على اللي هو الواجبات اللي بالمنطوق والواجبات اللي بالمفهوم - [01:29:04](#)

هنشوف نص الصحابة عليه. عشان كده بقول مما يؤيد ما سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل القيام بواجبات ما بعد النصر وصيته الرئيسية. فيما يتعلق بهذه السورة. فقد قال عن ما فهمه من السورة وعزم - [01:29:14](#)

على فعله فامرني ان اسبحه واحمده واستغفره. تمام؟ والكلام ده موجود في آآ صحيح ابن حبان وصححه الشيخ اللباني والشيخ النوط. وقال نوعيت اليه نفسي باني مقود في تلك السنة - [01:29:24](#)

اخذ في اشد ما كان اجتهادا في امر الاخرة. موجود برضو الكلام ده في سن احمد وصححه الشيخ احمد شاكرو وفي السنن الكبرى والنسائي وغيرها. ممكن حضراتكم تبقوا تراجعوها. بل زي ما قلنا - [01:29:34](#)

مش ده بس اللي فهمه النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة نفسهم فهموا كده. بل لقد فهم الصحابة ان القيام بواجبات ما بعد النصر هو الوصية الرئيسية لهذه السورة. فقال الشيخ - [01:29:44](#)

بدر لما سألهم عمر رضي الله عنه عن السورة امرنا ان نحمد الله ونستغفره ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا. باب المنطوق اهو وشوفوا كمان هم وسعوا النطاق. ما قالوش امرنا ان نحمد الله ونستغفره لانه فتح علينا مكة. اللي احنا قلناه. اذا نصرنا وافتح علينا -

[01:29:54](#)

صرنا بنعمل بس كان قاعد بقى سيدنا عمر مش عايز المستوى ده عايز المستوى كمان سيدنا عباس كان قاعد فقال ووافق عمر هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعلمه الله اياه اذا جاء نصر الله والفتح والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك - [01:30:19](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وده المفهوم اللي هنقصده بالمفهوم. من ملة الملك سبحانه وبحمده ان احنا بفضل الله. ما فيش اي خطوة او حاجة قدر ما يكونش علينا عندنا عليها ادلة - [01:30:33](#)

اللهم لك الحمد. فلذلك يعني كثير من الناس ممكن تنكر اشياء من الخطوات والحاجات اللي احنا بناخذها احنا مش مسلا اخترعنا خطوات وحاولنا نشوف لها نصوص. احنا من النصوص بخطوات كثير من الناس ربما تنكر اشياء يعني وكم من عائب قولنا صحيحا

وافتة من الفهم السقيم انا اسف وربما يكون هو يجهل هذا وليس - [01:30:46](#)

ما نسميه هذا ما الذي نسميه هذا؟ هل ده تفسير من الصحابة للسورة ولا اي حاجة بسم الله بحمد ربك واستغفرك. مش تفسير هذا لازم تفسير للسورة ده امال ده ايه - [01:31:06](#)

هل ده العمل بالصورة؟ ده بيقوله ما ينبغي علينا فعله وده دليل صريح صحيح على مسألة انه كان بيعقدوا مجالس لاستخراج الوصية الرئيسية. لتعلم ذلك وسيدنا عمر كان بيسأل على مستوى تاني. هم بقى يقولوا عليه - [01:31:19](#)

هو مش فاهم مش مش فاهم بس هو ما وراء هذا الفهم؟ طيب عندنا ولزلك احنا جاييين كده مخطط في الكتاب كده سريع فيه ابرز سمات الوصية الرئيسية وده بالتفصيل يرجع فيه لكتاب عملية هيكون فيه الكلام ده. يعني حاجات كده تساعدنا - [01:31:35](#)

ان احنا نستخرج وصية رئيسية تكون مناسبة عشان برضو احيانا بيبقى في بعض الاشكالات. حد زي ما قلنا يختار كلام عام اوي. حد يقول حاجة معرفية ولا وجدانية وغيرها من الاشياء - [01:31:48](#)

تلاقي بعد كده حاجة بنسبها وصايا اخرى لكل اية على حدة. طبعا بقى لما نتفكر بقى في يعني من خلال الفهم التفصيلي اللي احنا كنا بنشرح فيه في الححص اللي فاتت - [01:31:58](#)

لهذه الصورة هناخذ بالنالنا فعلا ان في اشياء ربنا بيوصينا بيها ضمنيا برضو فمسلا في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ان انسب الفضل دوما الى الله في تحقيق النصر والفتح والنجاح. نصر الله النصر نصر الله. اهو دي وصية اهو. طيب ايه تاني ربنا موصيني به؟

ان اعتبر النصر دوما هو الانتقال - [01:32:10](#)

الى حال ارضى لله. نصر الله. وطبعا ده وضحنا ان اعمل على فتح القلوب اولنا قبل فتح الدروب. والفتح مش مجرد النصر بس والكلام ده حضراتكم عشان تفهموه اكثر وبصورة اعلى اتمنى تراجعوا الحلقات اللي فاتت. اشرحنا فيها التفاصيل. انا بس بصوم. مثلا في

قوله تعالى ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [01:32:30](#)

عشان كده هيبيدنا هنا فكرة ايه؟ فكرة ان انت ايوة طب ليه قال نصر الله؟ ما قالش النصر بس وليه قال والفتح؟ ما قالش نصر الله

واكتفى. وصايا اخرى خاصة بقوله تعالى ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. نقول الا اخذع نفسي او غيري بادعاء نصر غير حقيقي. رأيت لازم تبقى شفت كل ده في المعايير - [01:32:50](#)

ان اجتهد في ان يكون انتصاري نجاحا شاملا يحقق نفعا عاما. رأيت الناس. ادخلوا. هو ده الانتصار انه ما يكونش مجرد انتصار فردي الانتصار المنشود بقى اللي هو الواحد بيحس فيه بقى انه خلاص وصل لايه؟ لذروة ما ينبغي عليه ذلك. ان اعمل على الحفاظ على استمرارية النصر والنجاح. يدخلون - [01:33:10](#)

انا التزم حال سعي لتحقيق النصر وبعده بشرع الله. ان التزم حال لتحقيق النصر ان التزم حال سعي لتحقيق النصر وبعده بايه؟ بشرع الله في دين الله. وبدأت الناس يدخلون في دين الله - [01:33:30](#)

طيب ورأيت الناس يدخلون في دين الله خلاص هو ان انا يهمني الشرع. طيب ان يكون هدفي من الانتصار خدمة ديني اللي هي خدمة نفسك وانتصار منهج ربي الى منهجي الشخصي في دين الله في دين الله. النقطة السادسة ان ازيد معدل الشكر - [01:33:50](#) انكسار والتسبيح والاستغفار كلما زاد معدل الانجاز والانتصار افواجا. الكلام اللي انا بقوله لحضراتكم ده هو كانه احنا بعد ما سألنا نفسنا الاسئلة اللي هي بتاع الفهم. طب آآ ليه ربنا قال كذا طب مش عارف ايه الفهم الدقيق شوية او العميق شوية ده حولنا الكلام ده لايه لوصايا اللي ينبغي ان احنا نعمل عليها او نشتغل بيها تمام - [01:34:10](#)

في وصايا خاصة بقوله تعالى ورأيت الناس يدخلون في الله افواجا طبعها هي واضحة ان انا ان ابادر الى الشكر والانكسار والتسبيح والاستغفار عقب كل ان اعمل على الا تشغلني الفرحة بالانتصار عن ربي الذي تفضل علي بالنصر وضع عني الاسار. ماشي؟ ربك - [01:34:30](#)

بنعمة الله علي بالنصر وانسب الفضل اليه امام الغير بحمد ربي. انا اجدد لله التوبة عقب كل انتصار. لانني ربما اكون قد قصرت في واجبات ما بعد انتصار في امور كثيرة وانا لا اشعر. ان استعد للموت واعمل له فقد يكون ذلك هو التمام الذي يعقبه نقصان. بس هي فكرة وصايا اخرى يعني تفاصيل كده جوة الموضوع. لكن - [01:34:50](#)

بيهمنا اكثر هذه الايه؟ الوصية الرئيسية التي ينبغي ان نكون عليها. المفروض بقى الحمد لله بعد ما خلاص عرفنا بقصير رئيسية نعمل ايه نروح بقى نعمل بها الحمد لله رب العالمين. يبقى ازا بقى المرة الجاية يا دكتور هنتكلم في العمل. لا مش هنتكلم في العمل في الحقيقة لان احنا كده انهينا رحلتنا على جزيرة الايه؟ على جزيرة العلم - [01:35:10](#)

والمفترض نبدأ رحلتنا على جزيرة العمل لكن في قنطرة ما بين جزيرة العلم وجزيرة العمل في حلقة وصل ما بينهما مهم قوي ايه القنطرة دي؟ ايه حلقة الوصل دي؟ ليه هي مهمة؟ هتفرق معنا في ايه؟ ده ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن - [01:35:28](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:35:49](#)